

# وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الرابعة عشر |

## د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ان شاء الله نستأنف في تلك الوقفات او الملاحظات آآ او النظرات في سورة يونس صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

كما وصلنا للاية رقم سبعة وثلاثين. او لتلك المنطقة التي فيها حديث عن القرآن الكريم ويعني في السياق العام للصورة لابد ان احنا ننتبه دائما الى ان الكتاب والسنة يعني آآ لا يفترقان وآآ لا ينفكان عن بعضهما البعض. يعني في الغالب الموقف - [00:01:01](#)  
خوف من القرآن هو موقف من الرسول صلى الله عليه وسلم. والموقف من الرسول هو موقف من القرآن. علشان كده حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ولن يتفرقا حتى - [00:01:35](#)

كده على الحوض في آآ كثير جدا يعني بنلاقي آآ الصور لما بتناقش موقف الكافرين او المناوئين من الدين بتناقش موقفهم دايم من حاجتين الرسالة ومن الايه دايم على طول الخط - [00:01:45](#)

موقفهم من الرسالة هو بيحكي موقفهم من الرسول. وموقفهم الرسول بيحكي موقفهم من الرسا. ولابد ان الناس تتفهم هذه المسألة بل ابعد من كده كمان آآ احنا بالنسبة لنا في الدين اصبح موقف حملة هذه الرسالة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حملت هذه الرسالة اصبحوا - [00:02:06](#)

طبعاً جزء من الدين. يعني جزء من يعني لا يتجزأ مسألة مهمة. لذلك مثلاً الروافض يعني قاتلهم الله. اما بيكفروا الصحابة كلهم كلهم ما عدا خمسة هم في الحياة بيعملوا ايه ؟ وبيطعنوا في الدين اصلاً بشكل اساسي. يعني والامام مالك كان انتبه الى هذه المسألة - [00:02:26](#)

غيره يعني فهم كانوا يقولوا ان هم لا يريدون اصحاب رسول الله. وانما يريدون رسول الله. هم عايزين مين؟ عايزين الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هم مش هيستطيعوا ان هم ينفذوا الى الرسول مباشرة - [00:02:46](#)

الصحاب فاذا اسقطوا الصحابة اسقطوا الرسول. لما واحد مسلاً يكون ثلاثة وآآ اربعة وعشرين سنة بيربي في ناس وبعد ما ويموت بيرتدوا كلهم ما عدا اربعة وخمسة. ما رباش اصلاً. يعني ما عملش حاجة اساساً. يعني اما يعيش عمره كله فالهمم الشاهد هم - [00:03:00](#)

هم في الحقيقة لا يريدون آآ اصحاب رسول الله وانما يريدون رسول الله اللي يبطعنوا مثلاً في بيت النبوة هم لا يريدون امهات المؤمنين النهاردة انت لما تيجي تقول ان واحد امرأته تتهمها بالفاحشة - [00:03:21](#)

وكمان ان هو عاش معها وتام وزى الفل وخبى عليها والحوارات دي كلها. انت بتقول ايه انت في الحقيقة انت انت يعني هو يطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

فلذلك لابد ان ينتبه الى مثل هذه الاشياء. من لوازم الطاعة يعني مش الطعن لوازم الطعن زي مثلاً القضية اللي اثارها مثلاً مارجليوس

في الاساس مستشرق مارجليوس. وآآ واثرها من وراه - 00:03:47

يا حسين في آآ في الادب الجاهلي اما كان يقول ان الادب الجاهلي كله منتحل. احنا قلنا الكلام ده في السلسلة اللي كنا بنتكلم فيها في معلومات حول العربية. فهو في الحقيقة هو ما هو مش عايز الادب - 00:04:05

هو عايز القرآن لانه مش عايز يطعن في الادب الجاهلي وعايز يطعن في القرآن. لان هو لو قال ان كل الادب الجاهلي او الشعر

الجاهلي تحديدا يعني اللي العلماء او الصحابة بيستندوا اليه في تفسير الفاظ القرآن الكريم كله من حول - 00:04:19

يعني هو بيقول انه في الغالب كله اتعمل في اخر العهد الاموي. فمعنى كده ان تقريبا هو هو هيعمل ايه؟ هو يسقط هيسقط مسألة اصلا تفسير القرآن الكريم فهو في الحقيقة هو لا يريد لا يريد الادب بزاته او الشهر زاته. ولزك المسلمين عندهم ثوابت - 00:04:38 لازم يفهموا انها لوازم لاشياء اخرى. الطعن في العربية. طعن في القرآن. ليه؟ يعني هو العربية ايه؟ يعني معلىش اللغة العربية ما هي لغة. عادية مش فارقة. يعني هي وعاء برضو زيها زي اي - 00:04:57

حاجة في الدنيا يعني احنا ما عندناش مسلا ما عندناش قضية العربية بالنسبة لنا هي مش قضية عنصرية وانا برضو زي ما بيحاولوا يصوروها برضو قضية هوية قومية وطنية والهبل ده. الاسلام جه عشان يذوب هذه الاشياء. انما مثلا العربية بالنسبة لنا قضية دينية -

00:05:07

قضية دنيا ليه؟ لان هذه هي الوعاء الذي حمل القرآن الكريم حمل الوعاء ده حمل القرآن حمل معاني القرآن. يعني مش ما انا مش

مهم عندي كمان السين والصاد واللام والميم والنون مش مهم الكلام ده اصلا - 00:05:26

ده الكلام يعني لا معنى له اصلا بالنسبة لي بمعنى ايه؟ بمعنى اصلا ان الصحابة كان معظمهم ما بيكتبش ما بيكتبش اصل لا يقرأ ولا يكتب اصلا فمش فارقة واحد بيقرا ويكتب مش فارقة معه اصلا. بس هذه اللغة اللغة ذاتها اللغة دي بايه؟ بالحمولة الدالية بتاعتها -

00:05:40

ان مثلا اللغة دي مثلا فيها كلمة مثلا كلمة صبر غير تصبر الحمولة الدليلية بتاعة اللغة دي ان التفاعل فيها بيبقى ايه؟ بيبقى تكبد وبزل

جهد ومش عارف ايه. الحمولة الدالية بتاعة لما مسلا نقول صابر غير ما نقول صبر - 00:06:00

صابر فاعل صبر فعل الحمولات الدالية لهذه اللغة هي المهمة بالنسبة لنا على الاطلاق. ليه؟ لان هي في ضوئها بنفهم كتاب الله وفي

ضوئها هنعمل بكتاب الله وهنطبق كتاب ربنا. فهي اصبحت ضرورة اصبحت شرعية بالنسبة للمسلمين - 00:06:18

هذه اللغة اصبحت جزء من هوية المسلم. ليه اصبحت جزء من هوية المسلم؟ لانها انا بقول بشكل عام مش حتى بشكل فردي. لانها

صارت دعاء الحامل لخير كلام في الوجود - 00:06:38

صارت الوعاء الحامل للدستور اللي منه ينطلق المسلم اصلا في حياته. فلذلك خدت مكان كبير انما هي لوحدها ما لهاش اي معنى

مسلا يا امرئ القيس ما يتكلم زي ما يتكلم احنا ما لنا - 00:06:52

هو احنا مسلا فخورين بقى بالمعلقات ومش المعلقة بتعمير القس دي فيها شعر اباحي شهر اباحي حرفيا يعني ولا تكاد

معلقة منهم ولا قصيدة من قصائدهم ما يكونش فيها غزل ما لوش اي لازمة في اي لازمة. وهبل ما لوش اي لازمة في اي لازمة -

00:07:09

لكن في الحقيقة اللغة دي زاتها اللي خلاص هي اللغة دي ما كتش مش لغة ما كتش لغة مؤمنة ما هياش لغة ايه؟ مش لغة مؤمنة. هي

لغة كافرة زيها زي كل اللغات. ما مش فارقة ما ما كانش فارقة في حاجة - 00:07:26

عادي ما هم الكفار كانوا بيستعملوا اللغة دي في تمجيد هبل. ماشي؟ ومش عارف في الدعوة للعزة. ومش عارف حكاية المواقف

الاباحية جدا كانوا بيستعملوها فهي اللغة زاتها دايمًا اللغة وعائية لغة وعائية - 00:07:40

وانت يا اما بتحط فيه لبن يا اما بتحط فيه خمر. هو في النهاية اللغة وعائية. فاللغة ما هياش لا مؤمنة ولا ايه؟ ولا كافرة. لو بيتكلم

بها الكافر اصبحت كافرة بيتكلم - 00:07:55

المؤمن اصبحت مؤمنة. فاحنا ما عندناش لون من التعلق العنصري بها هي نفسها هي ما بالنسبة لنا ما تفرقش في حاجة. العرب لما

كانوا بيستعملوها كانوا بيستعملوها استعمالات قبيحة جدا - 00:08:05

لكن ايه الفارق بقى؟ الفارق انها كانت لغة ناضجة لغة ناضجة كان وصلت لقدر كبير من نضج اصحابها انضجوها جدا. اهتموا بها وانضجوها زي النهاردة لما نيجي نتكلم عن النظام الاداري. النظام الاداري. هل النظام الاداري ده المفروض يعني النظام الاداري؟ هل هو مؤمن ولا كافر - 00:08:18

ما فيهمش مؤمن وكافر هو وسيلة في النهاية لكن لما نيجي نبص للعالم لما جه الاسلام اكتر ناس انضجوا النظام الاداري في البشرية كانوا الفرس فرصة الناضجين جدا في النظام الاداري. سيدنا عمر لما اراد ان هو آآ يؤسس النظام الاداري للامة. آآ - 00:08:39  
انتفع كثير من النظام اللي كان عند الفرس الفرس بطبيعتهم ناس مرتبين جدا ناس منظمين جدا اليين ناس اليين ماكينات فالفرس كانوا مميزين جدا في الناحية فليه ناس بلغوا قدر كبير من النضج في النظام الايه؟ الاداري - 00:09:01

فانضجوا نظامهم الاداري. فعادي فجاء الاسلام واستوعب هذا النظام الايه؟ الاداري. وادا له بقى الصبغة. اصبح نظام اداري مؤمن والفرصة لما كانوا بيستعملوه كان نظام اداري ملحد. نظام اداري مجوسي. فعادي هو في النهاية هو وعاء بيتحط يعني - 00:09:22  
تتمنى ان تتفهم هذه المسألة. لان المسألة دايمًا بين افراط وتفریط. بين افراط وايه؟ وتفریط. ما بين افراط ان احنا مثلاً المسألة اللغوية هي بالنسبة لنا مسألة بقى مش عارف ايه لدرجة معلش بتجد ناس مسلاً من من المهتمين باللغة من المعاصرين ولا الشعراء مش عارف ايه يسبون الله - 00:09:41

يعني مجرمين حرفياً امل دنقل ادونيس آآ نزار قباني العالم دي مجرمين حرفياً مجرمين يعني يتناولون على الله يتناولون على الدين بمنتهى البساطة ودول منسوبين للايه؟ للادب ومنسوبين للشعر ومنسوبين لمثل هذه الاشياء. في الحقيقة هذا الكلام لا قيمة له البتة. ونجد كثير من المنشغلين باللغة - 00:10:01

فجرة فجرة يعني واحد اصلاً واحد واحد اللغة بتاعته كانت انضج لغة وجدت على زهر الكرة الارضية بيروح ياخذ فقه اللغة بتاع ديسوسيه ومش عارف ايه بيروح ياخذه من فرنسا. ياخذ فقه اللغة بتاعة يعني - 00:10:21  
المهم يعني استمر طبعاً فالشاهد اللي اقصد ان لا المسألة اللغوية مش مش بهذا التهويل. المسألة اللغوية بالنسبة للمسلمين. اللغة هي مش اكتر من ايه؟ من اللغة دي بلا قرآن ما لهاش معنى - 00:10:39

ان اللغة العربية دي لو ما نزلتش بها القرآن كانت بالنسبة لنا ولا تشغلنا ولا فارقة معنا اصلاً مهما كانت حلوة مهما كانت جميلة مهما كانت ولا كانت هتفرق معنا في اي حاجة في اي حاجة في الدنيا. والكلام ده ادركه علماء الاسلام اللي خدموا اللغة كلهم. العلماء - 00:10:55

سماء المؤمنين العلماء المؤمنين اللي عملوا المعاجم عملوا المعاجم عشان يعملوا ايه كلهم كده نصا كانوا بيقولوا خدمة للقرآن والحديث يعني ما حدش فيهم كان بيعمل حاجة للغة زي اللي بيحصل النهاردة - 00:11:12  
انا بخدم اللغة للغة لأ احنا بنخدم اللغة للايه؟ للقرآن والحديث. بشكل واضح وصريح. كل الناس اللي حطوا معاجمهم الاولى المعاجم التي وضعت الناس اللي صنف مصيبة وي لما صنف في النحو. لما حط الكتاب في النحو. الخليل رحمه الله من قبله لما حط العين المعجب. معظم علوم العربية التي وضعها - 00:11:26

يعني العلماء المسلمين المؤمنين انما وضعوها خدمة للقرآن والاياه؟ والحديث. ليه؟ هم شايفين ان هذه الوسيلة مهمة اصبحت مهمة. اصبحت اللغة دي لها معنى بالنسبة لنا اصبحنا احنا مهتمين بها مهتمين باللغة العربية - 00:11:48  
زي ما احنا كمسلمين مسلاً احنا ناس مصريين. احنا يفرق معنا ايه؟ آآ واد غير زي زرع. الجو فيه حر والواحد بيحي فيه يعيا يفرق معنا ايه المكان ده ولا اي حاجة في الدنيا. لكن بعد ان صرت مسلماً اصبح المكان ده ايه - 00:12:04

ليه معنى كبير عندك؟ ليه معنى ضخم عندك؟ المكان لم يكن له ادنى معنى المكان نفسه ليس له ادنى ايه؟ ادنى معنى لكن بعد ان صار المرء مسلماً هي دي الفكرة ان طبيعي جداً انت بعد ما بتعتقدنك شئ فيه حاجات كتيرة بتخصك - 00:12:19  
حاجات كتيرة جداً بتخصك. وتخصك بتبقى جزء من هويتك. جزء من ايه؟ من هويتك؟ ما هو ما بي فهموش برضو ما انت بتاخذ صح

التعبير الشرو على بعضها. ما بتنقيش ما حدش يقول لك انا هاخذ الاسلام بس بلا عربية. وهاخذ اللي مش عارف الاسلام بس الدين بس بلا مكة. وهاخذ مش عارف الاسلام بس بلا رمضان - [00:12:34](#)

هو معلش يعني ايه اللي فرق في التلاتين يوم اللي هو احنا فيهم النهاردة يعني؟ ايه اللي فرق فيهم يعني لو احنا احنا مسلا كمصريين قبل ما يجي الاسلام كان ايه الفرق في دول - [00:12:56](#)

ايه اللي يحصل يعني؟ الجو جميل والدنيا بديعة ولا جميل ولا بديعة؟ مرة بييجي حر ومرة بييجي برد بدورة التاريخ هو وقت عادي جدا بل هو في الحقيقة وقت عادي - [00:13:05](#)

هو في الحقيقة برضه يعني رمضان ده عادي جدا بس على المسلمين يبقي فيه بركة ولزلك هو نفس الشهر. ليه الناس بقى بتتخيل مسلا انه بركة فين؟ ان الشهر ده مسلا بركة على الفنلنديين. ولا بركة ولا حاجة. ده - [00:13:16](#)

انا قلت هو قلت الكلام ده فيما هو ابعد من ذلك وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمين؟ لمين؟ ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ هو هو القرآن الله بيحمله بركة على المؤمنين ويجعله خسارة على الكافرين. هو هو. فالاشياء مش ما فيهاش الزاتية - [00:13:33](#)

الله هو الزي يباركها هي مش زاتية البركة هذه الكعبة لو جه كافر وقعد يلف حوالها هتفرق معه هيحس باي بركة ما يحس باي بركة ربنا لما المؤمن اطاعه فنزل البركة - [00:13:55](#)

انت انت جيت المكان ده جد طاعة لله ايماننا واحتسابنا ينزل البركة يجي واحد غيرك تاني لا ايماننا ولا احتسابنا وجاي سياحة دينية ما جتش بركة ولا اي حاجة في الدنيا. لان الله حي قيوم - [00:14:13](#)

الناس مش قادرة تفهم المسألة دي ناس متخيلة مسلا ان ربنا ايه حط قوانين وعمل قواعد وساب البشرية لأ الله حي قيوم حتى اللي بيحصل دلوقتي ده ده ربنا قائم على كل نفس بما كسب - [00:14:32](#)

انتم نفسكم هتبقوا قاعدين. واحد ربنا يرمي في وشه في قلبه بركة. وواحد تاني مش عارف يحصل له ايه. وواحد حتى الكلمة اللي انت بتسمعهما هتروح فين والى اين تسير - [00:14:46](#)

شمبر رأس رب قيوم سبحانه وبحمده فانت ما تتخيلش من الناس المتصورين بقى ان ربنا ايه خلق الخلق وتركهم ولا حط القواعد ومشي؟ زي احنا مسلا كده مسلا كمسؤولين ممكن تعمل ايه؟ تروح تحط السيستم - [00:14:56](#)

ايه وتسافر لا ربنا ما بيسافرش يعني الناس تتفهم هذه المسألة. فيبقى نفس الحدس. اللاتنين واقفين في نفس المكان. واحد عليه بركة والتاني عليه خسائر. والتاني عليه عمى واحد يسمع الاية كلها بركة والتاني يسمعها عليه عمى حرفيا - [00:15:09](#)

في الاشياء ما فيهاش البركة الزاتية. ما فيهاش البركة الاية؟ انا هذا ما أومن به انا ما أومن به ان الكعبة حجارة والحجر الاسود ده حجر ومكة ارض مجرد ارض - [00:15:28](#)

الحوارات بقى اللي احنا بنحاول نسرف فيها ان احنا نقول ايه؟ اصل ماية زمزم لما حللوها لقوا فيها مش عارف ايه انا لا أومن بهذا الكلام اللي انا أومن به ان ايه؟ ان هذا الماء لما يشربه المؤمن - [00:15:45](#)

ماشي؟ معتقدا ما قاله الله ربنا ينزل فيه البركة انما يشربوا واحد تاني لا يعتقد فيه ولا يعمل اي حاجة فيه هذه هي المسألة. مسألة بقى اصل مش عارف ايه وحللنا وعملنا ومش عارف لا شك ان الاشياء دي طيبة وطاهرة وكل حاجة. بس فكرة ان انت انا في رأيي الشخصي - [00:15:58](#)

ان لان هو فيه اعلى من كلام ربنا ما فيش احلى من كلام ربنا. ربنا قال ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ خسارا. خسارا. اللي هو عليهم عمل. اذا كان كلام ربنا اللي هو كلام كله بركة. كلام مصدر البركة - [00:16:21](#)

فسبحانه وبحمده على ناس يبقي ايه؟ عمل. طب من باب اولي يعني ان غيره يبقي كده. ايه المشكلة فلازم نفهم المسألة دي نفهم قيومية ربنا في مسألة البركة. قيومية ربنا في مسألة البركة - [00:16:35](#)

ان الانسان اذا فعل هذا الشيء مؤمنا معتقدا محتسبا تنزل البركة والله ما كانش في قلبه الايمان ده ولا الاحتساب ده ولا الكلام ده. ما ينزلش البركة. ويكون في قلبه وينزل له من البركة بقدر ما ايه؟ بقدر ايمانه واعتقاده - [00:16:47](#)

عادي ينزلوا من البركة بقدر ايمان واعتقاد. مش كل الناس بتجد البركة بنفس القدر. فيه ناس بتجد البركة بقدر كبير جدا. الناس ما تحسش بالبركة دي ولا تكاد تستشعرها اصلا - [00:17:03](#)

الناس ما بتأخذش بالها من البركة دي. المهم فانا في رأيي لان ان الله هو الذي يبارك الاشياء. الاشياء في الاشياء في حقيقتها هي حاجات ايه؟ عادية. ليه؟ عشان ما نجحش - [00:17:12](#)

سلوى سميتين الوسنين بقى ايه قصتهم؟ الوسنين كانوا بيعتقدوا ان الحاجات دي فيها ايه فيها نفع ذاتي الايام فيها نفع ذاتي. الشهور فيها نفع ذاتي. الوثنيين بيعتقدوا كده انما طب هو بقى لو هو مسلا رمضان فيه نفع ذاته او هو الزمن ده فيه نفع ذاته. ليه؟ مسلا اذا كان اول يوم من رمضان فتحت ابواب يعني في حاجات بتحصل - [00:17:22](#)

في الايه؟ يعني بتهيأ الارض في هذا الوقت الارض قبلها عادية جدا. في هذا الوقت هيات. هذا التهيؤ النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم - [00:17:49](#)

يعني هي في النهاية هي ايه؟ مين هيقابل؟ عشان كده الناس تقول لك ادع طب والجماعة بقى اللي هم الكفار اللي مش عارف فين وحت لهم ليلة القدر بقى ازاى بقى ايه يا - [00:18:05](#)

كانهم ضحكوا على ربنا بقى وحت ليلة القدر بقى وطسوا في ليلة القدر وحت ابدأ ابدأ كل شخص كل شخص ما يجده من البركات الله قائم عليه بنسبة سابتة حسب كل شخص. ولذلك مستغرب جدا لما حد مسلا حاجة يقول ياه ومش عارف ايه واجد والتاني ولا اي حاجة في اي حاجة - [00:18:15](#)

ولا اي حاجة في اي حاجة الايات نفسها الايات نفسها بنسمعها بعضنا تهز قلبه هذا والتاني ولا تفرق معه ودماغه تروح في شكوك وحوارات ومش عارف ايه قلوب يعني ما مش هي مش هي مش آآ - [00:18:39](#)

ليه انا بقول الكلام ده؟ برضه انا باكد على المسألة دي كتير جدا هنا علشان برضو في النهاية نفهم ان احنا جايين لربنا. نفهم ان احنا نتعامل مع ربنا مش مع الايه؟ مع الاشياء دي. لان مع الوقت المسلمين بقى كل تحس - [00:18:57](#)

الموسم ده كانه بيضحك على ربنا اللي هو ايه لمست الحاجة عشان يلمس الحجر بقى يلمس الحجر بايه؟ بخمسمية منكر وبعد ما يخلص لمس الحجر ده كده بقى في السليق - [00:19:12](#)

عيش حياتك بقى. انت لمست الحجر ايوه الناس تتخيل كده ان انا ما ان لمست يلمس الحجر ولا يغفر له ولا حاجة يا انستنا يا عائشة لما كانت بعض النساء فاشتدت عليهن في في الحديث - [00:19:29](#)

وقال تزامنا الرجال يزاحمنا الرجال. يعني هي مش قادرة تتخيل الفكر بتاع ان واحدة تروح ترتكب محرم عشان ايه؟ عشان تروح تلمس حجر يغفر لها زنوبها هو تخيل ان ما هو برضه حتى الصور ايه الاشكال؟ الاشكال في الصور اللي اقول عليها ايه؟ السينمائية المرسومة للموضوع - [00:19:48](#)

ناس متخيلة بقى في اشعاعات من الطاقة والهالات واول ما انت هتيجي افلام الكارتون. عارفين انت الكارتون بتاع الجدد اللي هو بيطلع وحواليه حاجات ده او للكابتن ماجد اللي بيطيير يجيب الكورة مش عارف منين فالناس متخيلين كده ان اول ما ييجي الحجر والزنوب بقى عمالة تطلع - [00:20:09](#)

والله الناس الناس مساكين والمسكين اصلا يفاجأ ان اصلا يبص على البتاع فين الحجر؟ هيلاقى تحت تحت حجر سودا في وسط جس ابيض ولا مادة بيضا اصلا ده حتى الحجر اللي موجود قدام - [00:20:29](#)

قصر يعني اللي موجود ده اصلا كمان مش الحجر ده قطع صغيرة من الحجر المتبقية وهم عملوها كده في حطة جبسة بس هو البتاع اللي من برة دي بتعمل له منظر جامد بحيس ان هو خلاص لمست حاجة خلصنا على كده - [00:20:46](#)

هذا الكلام انا عارف انه صادم للبعض ومش هيعجب البعض. بس سيدنا عمر قالها بشكل واضح وصريح. قال قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع انت مش فارق معه. ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما ايه؟ ما قبلتك. انت عندي مش ولا اي حاجة -

[00:21:01](#)



يعني انا كل قصتي الاتباع كل قصتي ان انا ده شيء من من ايه؟ من شعائر الله. وانا مطالب اعظم الشعائر. ما باعزمش الشعائر عشان الشعائر. انا باعزم الشعائر عشان باعزم - [00:21:19](#)

اننا حاجة لا مقنعة وانا باللي كنت بقوله الكلام ده مرارا وتكرارا. ان انا نفس الشخص اللي اللي هاموت عشان البس حجر وعمال الف حوالين حجر. بعد شوية بمسك حجر برمي به حجر. برضو مسألة ايه يعني شوية في رمي الجمرات في الحج. تقول له بتمسك حجر ترمي به ايه؟ حجر. وفيين بقى الشيطان اللي انت عمال - [00:21:33](#)

من بعض الناس حتى يعني مساكين يببقى عايز يجيب قالب طوب ويكسر به البتاع الشاهد بتاع رمي الجمرات. هو متخيل انه عمال يرمي في الشيطان. يعني ومتخيل ان هم حاطين الشيطان جوة الشاهد ده. فعايز يرمي فيه وخلاص. هي المسألة ايه؟ هي المسألة بشكل مجمل هي مسألة ايه؟ يعني هي - [00:21:54](#)

تعبد مسألة تعبد مسألة معنى ما نسبت ان ده راجل مستسلم لربنا انت مستسلم لربنا قال لك قال لك عظم حجر عزمته. قال لك ارمي حجر رميته. قال لك لف حوالين حجر لفيت - [00:22:14](#)

وانت راجل عاقل وحكيم وليبيب وقريب واديب هي دي القضية دي كبيرة اوي كبيرة اوي. النوع ده من التسليم مش سهل انا شخصيا لا يمكنني ابدأ انه اسلم عقلي لاي حد على وجه الارض. يقول لي اعمل حاجة مش مش في دماغك - [00:22:30](#)

بس طالما ربنا قال لي انا سلم عقلي ليه معلش هذه المسألة انا اسف ربما البعض ما يدركهاش بس اللي عنده عقل حر من المسألة دي مش انا انا ما اعرفش اسلم دماغي لحد. ابدأ ايا كان - [00:22:45](#)

لكن انا ربنا قال لي كده اني سلمت دماغه وما فكرش النبي قال لي اعمل سلمت دماغه ما ايه ما فكرش. وخصوصا شف ان الكلام ده يطالع من سيدنا عمر. النبي قال لو كان في امتي محدثون لكان عمر - [00:22:58](#)

عقلية غير عادية اصلا. عقلية غير عادية مرت على الكرة الارضية اصلا. هذه العقلية الغير عادية اللي مش ممكن يسلم دماغه لحد. هذا الشخص بيقول لا انا اسلم دماغي لربنا طواعيا - [00:23:11](#)

وسلم دماغي للنبي صلى الله عليه وسلم طواعيته فاعمل ده بعمله حتى ومعظم الحاجات اللي بتتقال اصل مش عارف ايه واصل ايه كل شيء لا قيمة له. مش مهم اعرف الحكمة. انا مش مهم اعرف ولا عايز اعرف - [00:23:21](#)

طالما قلت لي سمعا وطاعة هذا قطب راح الامر وان كان من بركة بتبقى بركة الايه؟ بركة التعبد. لان هو دي القضية كلها. القضية كلها الخضوع. لان العبادة كلها قائمة على الخضوع الاختياري - [00:23:33](#)

فلو اتعلمت اني اخضع هذا الخضوع الاختياري في كل حاجة تاني ولذلك هي تجديد عهد انا زي ما كنت باقول انا في واحنا بنتكلم عن مزرعة غمرة تجديد عهد باني مستعد لابتعد حد اني اعيش حالة العبد - [00:23:49](#)

تجديد عهد باني مستعد لابتعد حد ما يعيش حالة الايه العبد. بس انا انا عبودية راضي عنها تماما انا بجدد العهد باني مستعد لابتعد حد اني اعيش حالة العبد فبقى لما يتقال لي كل كذا حاضر ما تاكلوش حاضر اشرب حاضر. وباعمل الكلام ده بقى ايه؟ طواعية. ومن تطوع خيرا - [00:24:07](#)

فان الله شاكر. بافعلوا طواعية وانا راضي ومبسوط مش بعمله كمان وانا مش راضي ولا لأ انا بعمله وانا راضي وياه ومبسوط. فيا ريت الناس تفهم بس هذه المسألة علشان الكلام ده لما بنفهموش - [00:24:29](#)

ما بنعرفش حتى نرد على بعض الناس اللي يقول لك ايه طب انتم ليه بتنكروا على اللي بيعبدوا الاصنام ما انتم بتلفوا حوالين الحجر صح؟ ما هو هيقول لك كده. هتردد تقول ايه؟ بيردوا ردود سخيفة - [00:24:42](#)

بيردوا ردود سخيفة صراحة يعني انت ليه ليه بتنكر على اللي مش عارف بيطوف ايه وليه بتنكر على الناس اللي مش عارف بيبيعوا فيه مش عارف مباركة ودافعين ان الجماعة مسلا الهندوسة ما انت بتروح مائة بتعمل ايه بتدفع - [00:24:54](#)

عشان تيجي تشرب منها اهو نفس المنطق انت معزم معزم الطقوس اللي عند الوسنين انت عندك ايه؟ عندك زيبها ما فيش دين وسني ما فيهوش مكان معزم وما فيهوش حاجة معزمة وما فيهوش ماء معظم يعني لان - [00:25:08](#)

اصلا هو الانسان حتى لما اخترع دين اخترع دين على غرار الاله؟ على غرار الدين يعني الحقيقي. لان في فترة التدين هو في فترة التدين الي مغروسة جواه الدين ما ينفعش الا يبقى كذب. الدين يعني تقديس. لازم اتقدس مكان هتقدس انسان هتقدس زمان. فهو -  
00:25:28

لما حب يخترع دين اخترع دين برضو ايه على غرار ما ركز في فطرته على غرار ما ركز ايه في فترته. فاخترع الدين زي المركوس في الفترة او حاول يشابه الاله؟ اديان الحق او دين الحق اللي موجود - 00:25:48  
في الحقيقة مين اللي خد من مين؟ هم بيتصوروا دايمًا يقول لك مثلاً يقول لك طب انتم عندكم مش عارف الصلوات الخمسة اوقات الصلوات الخمسة دي؟ طب ما موجود في بعض الديانات مش عارف الهندية ولا الاسيوية - 00:26:03  
نفس الاوقات في كذا. طب ليه يعني ليه احنا اللي خدنا منهم ليه ليه مش هم اللي خدوا منا ليه مش يعني احنا ببساطة شديدة جدا جدا جدا. الاسلام اللي موجود النهارده ده الاسلام ادم صلى الله عليه وسلم - 00:26:13  
الاسلام ده هو اسلام ابراهيم بشكل واضح وصريح. او حين لك ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا اسلام ابراهيم فليه ليه مش هم اللي عملوا ايه اللي خده من الاديان ليه مش هم اللي باقي عندهم ده اديان محرفة - 00:26:31

عادي ولزلك هتجد كل يعني انا في رأيي ان معزم الاتجاهات اللي موجودة على الارض او اللي كانت موجودة حتى هي اديان محرفة يعني ببساطة شديدة جدا لا يمكن ابدأ بالهداية العقلية ان الفراغة يفهموا ان فيه بعس بعد الموت - 00:26:49  
دي ما هتجيش بالاجتهاد ولا هتيجي بالتفكر ولا هتيجي بالتعقل لانها مسألة خارج نطاق اصلاً التفكير مسألة نقلية بحتة لا يمكن ان تكون مسألة عقلية انت ازاى بعقلك تفتكر انسان فيه بعس بعد الموت وانت بتشوفه؟ ولزلك العرب أنفسهم المنكرين كان يقول له امسك البتاع كده يقول له يا محمد اتزعم ان يعني - 00:27:09

دي ازاى؟ فمسلاً مسألة الايمان بان فيه بعس بعد الموت هذه مسألة نقلية بحتة مسألة ايه؟ نقلية يعني مش عقلية. يعني ما ينفعش الانسان ما ينفعش العقل يستقل بايه؟ يستقل بفهمها وادراكها وادراك معالمها - 00:27:31  
مش ممكن يستقل بكده اصلاً ما يقدرش يخترعها اصلاً. ما يقدرش مهما فكر يجيبها. هيجيبها ازاى وهي تفاصيل وقصص وحاجات اصلاً بنتكلم عن عالم غيب. لا يمكن الانسان ادراكه اصلاً - 00:27:49

اذا اللي عنده ده منين بقية بقايا دي نتحرف بقى يعني بقايا دي ولزلك كل الحاجات كده هتلاقى بقايا دين هتلاقىهم مسلاً واخدين دين وطبعاً اللي مش متخيل هذه المسألة لان اللهم لك الحمد الحمد لله. يعني الدين ده على على كثرة - 00:28:01  
الفرق الضالة التي يعني تنتسب اليه. لكن هو اكثر دين موجود على الارض او في التاريخ بقي محفوظاً. بقيت نسخته الاصلية محفوظة وده حقيقي عايزين بقى تاخذوا بالكم من المسألة دي ممكن بعضكم كده يبقى يقرأ مسلاً عن مالكوم اكس - 00:28:19  
ماشي اقرأ قصة حياة مالكوم اكس مسلاً ويشوف يشوف دين موجود كان موجود في امريكا في هذه الفترة مالكوم اكس كان واحد من اكبر دعاته هذا الدين كان بتتبعه جماعة اسمها امة الاسلام. امة الاسلام دول كان عندهم دين اسمه الاله - 00:28:38  
الاسلام الدين ده لما تبصوا عليه هو هو اصلاً هو عبارة عن كوكيتل من الاسلام والنصرانية يعني وهم بيقلوا على أنفسهم مسلمين وحتى مسلاً ماركوم اكس لما لما لما اهتدى يعني في السجن للاسلام اهتدى للنسخة بتاعة ايه - 00:28:56

امة الاسلام وفضل سنين طويلة بيدعوا لهذه النسخة. وواحد من ابرز دعاتها في امريكا. يعني اشعل امريكا دعوة لهذه النسخة ما بينامش ما بينامش يعني هو كان حد كاريزماتك جدا وما بينامش. ليل ونهار رايح جاي لغاية ما في ايه؟ ما في مرة كده جاي يحج -  
00:29:18

وبعدين اسمع اكتشف ان اللي هم عليه ده مش الاله؟ مش اسلام اصلاً ده مش الاسلام مسلاً في تفاصيل. ده مش الاسلام في ايه؟ في اصول كبيرة مش الاسلام اصلاً - 00:29:37

متخيلين فدي نسخة ايه من ايه؟ طب النسخة دي بقى لو قدر لها انها تنتشر من امريكا مسلاً تروح استراليا وتروح كذا وتروح كذا وطبعاً يعني المجرمين والمستعمرين المجرمين الغربيين بيدعموا النسخ دي جدا - 00:29:51

في هذه النسخة بقى تخيلوا لو قدر لها ان هاتيه تنتشر شوية فيبقى فيه الاسلام اللي هو الايه؟ الامريكي. بتاع امة الاسلام دي.

خلاص؟ اللي بعده وقت كده لما يحسوا بقى انه من كتر ما بيطشوا مع المسلمين يسموه اي حاجة تانية - [00:30:09](#)

فاصبح حاجة تانية دين كفريين كفر مش اسلام. هذا الدين الكفري مع الوقت هيقعدوا ايه؟ يقولوا ده لما يبجي مسلمين بعد ميت سنة ولا ميتين سنة يقول لهم ده انتم واخدين من نسخة الاسلام بتاع امة الايه - [00:30:24](#)

الاسلام في الحقيقة ومن الدين اللي اسمه كزا. وفي الحقيقة مين اللي واخذ من مين ده اللي واخذ من الاسلام حرف حرف لغاية ما خد اتجاه ثاني خالص بقى دين جديد بشكل جديد بوضع جديد - [00:30:38](#)

وكل اديان الحق حصل فيها كده النسخة بتاعة الاصنام دايمًا دايمًا يعني سبحان الملك دايمًا الدين بيصل لقدر من الانحراف انه يروح من التوحيد للشرك ومن الايمان للكفر ويروح من سبحان الله من من من التوجه للملك العلام لعبادة الاصنام - [00:30:50](#)

دايمًا كده في يعني في قوم سيدنا نوح راح الاسلام من الاسلام لعبادة الايه؟ الاصنام في مشرقى العرب راحوا من الاسلام نسخة الحنفية بتاعة سيدنا ابراهيم ليه؟ لعبادة الاصنام على يد عمرو ابن لحي - [00:31:10](#)

راح برضو يا بت الاصنام حتى في هذا الزمان هيحصل كده. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر امن في هذه في الجزيرة العربية. ايه اللي هيحصل ان النساء دوس قبيلة دوس ايه؟ المهم هيعبدوا الاصنام. ان يبقى عيدا عن الاصفر بقى هيعبدوا الاصنام - [00:31:25](#)

عبود الاصنام فين هي جزيرة العرق تقعد بدر الاصنام مرة اخرى تعاد تعاد تعبد الاصنام شيه يعني مش ايه! يعني احنا مش من لا نتخيله. لا نكاد نتخيله. تعبد الاصنام. ستعبد الاصنام - [00:31:46](#)

طبعًا ده ما هوش مستبعد بقى. ليه بقى مش مستبعد؟ ان قبل دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في هذه البلاد في يعني مباشرة كانت الناس بتعبد احجار واشجار - [00:32:07](#)

حرفيا يعني الناس فعلا يعني ولذلك سبحان الله الدعوة المباركة يعني آآ يعني كأنها يعني اخرجت هذه البلاد من الظلمات الى النور. او يعني صراحة العالم الاسلامي كله في هذه المرحلة - [00:32:18](#)

ان كان هناك احجار واشجار ايه تعبد من دون الله يعني والا فمثلا اللي احنا بنشوفه في المشاهد والقبور ده ايه يعني ما هو موجود اهو في المشاهد والقبور بنشوفه اصلا. اللي بنشوف مسلا اللي بنشوفه عند السيدة وبتشوفه عند الحسين وبتشوفه مش عارف ايه. طب ما ده ايه؟ طب ما هي فكرة عبادة الاصنام هي اصلا - [00:32:31](#)

ما هم الكفار زمان كانوا بيقلوا مسلا احنا بنعبد هبل عشان احنا عايزين نبقى هبل لأ ويقول لك اه ما نعبدهم الا يقربون الى الله ايه؟ زلفى بس مش اكثر من كده - [00:32:52](#)

وهو الراجل اللي رايح عند السيدة ده وعمال بيطوف حوالين قبر السيدة. تقول لي بتعبد السيدة يقول لك معاذ الله بس يعني السيدة ست مباركة شفها لنا عند ربنا. انتم مش عارف ايه. ربنا يقبل البتاع النازل هنا اكثر. هي هي هو نفس الشرك - [00:33:01](#)

هواش مستغرب يعني هواش بعيد ليه انا فتحت في المسألة دي؟ من اين اوتي الناس من اين اوتي الناس من مبالغة في التقديس تقديس الاشياء المباركة انهم ما يفهموش ان الله هو الذي يبارك وان الاشياء ليس فيها ادنى بركة ذاتية - [00:33:17](#)

من هنا اتوا اللي كان اللي كان بيعزم في في هذه البلاد. كان ايه شجرة بيقلوا عليها الشجرة دي ايه اللي بايع فيها وحجر بيقلوا عليه مش عارف الحجر اللي مر عليه مش عارف مين. يعني هي اشياء بطبيعتها ما لها - [00:33:42](#)

هي فيها لون من الايه؟ من البركة. يعني منسوب البركة. بس ايه اللي حصل بقى عشان النسبة للبركة دي؟ هم ايه؟ مع الوقت عملوا ايه؟ اعتقدوا فيها البركة الذاتية. عشان كده انا - [00:34:00](#)

بقول كلامي ده ربما يكون صادم للبعض. وكلام البعض مسلا ممكن ما يعجبوش لكن هذا الكلام لو لم يتم التأكيد على المسلمين فيه هنروح لعبادة الاصنام الروح الوثنيتين بشكل واضح وصريح. اللي هي صورها موجودة - [00:34:10](#)

ان النهاردة المسلم لازم افهمه ان هذا حجر لا يضر ولا ينفع ولا معنى له وانه كل القصة ان ربي يرضاه. مش اني المس الحجر الناس بتتخيل ان القصة خلصت بما انه ايه دفع فلوس وراح وجهه ولف وجري راح جري جري جري وعمل مش عارف ايه وحلق خلصنا



مش خلصت؟ مين قال لك انك اتقبلت؟ مش خلصت ايه اللي انعقد في قلبك وانت بتعمل الكلام ده الركبان كثير زي ما قال صلاح القاضي والحاج قليل. الناس اللي راكبة وجاية كثير. بس اللي اللي بيكتب منه حاج قليل - [00:34:47](#)

ليه بقى؟ لان مع الوقت الناس بدأت تعتقد في الايه الاماكن بزاتها الاشياء بزاتها مش بيعتقدوا في ايه؟ في ربنا ان الشيء ده كده ان ما فيش اي فرق. لما همسك حجرين كده الحجر ده والحجر ده لا فارق بينهم - [00:35:01](#)

الا ان ده ربنا احل فيه البركة لما انا اعتقدت فيه ما ينبغي من الاعتقاد وده لم تحل فيه البركة لان برضو انا يعني المفترض تعاملت معك يوم بلغنا فهذه المسألة عدم فهمها سيفضي بالناس الى وثنية جديدة - [00:35:18](#)

وثنية معالمها باينة برضو. يعني ما هياش بعيدة. يعني مسلا ربما البعض وهو بيسمع ان مش عارف تعبد الاصنام فيه يستبعد او انا لا استغرب قط لا استغرب بالعكس لان اللي احنا فيه النهاردة سيفضي الى ذاك - [00:35:37](#)

ان ان الناس ما تقفش كويس وتفهم كويس الفارق ما بين ايه؟ يعني ما بين العبودية والوثنية؟ هذا سيفضي بنا الى ذلك لا محال التقديس تقديس الزائد. تقديس الزائد. تقديس اللي بيتجاوز الحد - [00:35:55](#)

سواء كان لانسان او زمان او مكان هذا التقديس الزائد عن الحد مشكلته سيفضي بالناس الى هذا النوع من الوثنية الجديدة المهم نرجع للغات. يعني برضو انا بقول اهو ده مسألة الاماكن ان المفترض المسلم الاشياء دي ما بتفرقش معه. هو اصبح مسلم صار لها معنى بالنسبة له - [00:36:10](#)

وصار معنى انها بالنسبة له هي ما لهاش اي معنى. هي قناة. قلت مرار وتكرار. المخلوقات قنوات قربات هو قناة من خلالها بيعبر عن شيء معين انا من خلال هذا المكان اعبر عن اني مستعد لابعده حد اني اعيش حالة العبد - [00:36:30](#)

انا انا بعبر عن ذلك انا بعبر بمسلا بتعظيمي للغة العربية ان انا معظم كلام ربنا وعظم اختيار ربنا للوعاء الذي اختاره لان يحمل كلامه هي المسألة كده ما هيش المسألة في النهاية مش مش الشيء ده نفسه ايه؟ هو ذاته لا معنى له. الا ان حل فيه الاسلام. معلش هروح ابعد من كده بقى معلش وبرضه ربما يكون الكلام صادم - [00:36:49](#)

بل محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن ليكون له معنى عندنا الا انه رسول الله شوف بقى ابعد من كده يعني محمد صلى الله عليه وسلم رجل عظيم رجل وجيه رجل تمام كده - [00:37:15](#)

لو ما كانش رسول الله شو خسائر؟ شخص عظيم عادي مر على الكرة الارضية انما لانه رسول الله تفهم المسألة دي. المسألة بقت مختلفة تماما بافضل انسان عندنا حقه اولى من اباءنا وامهاتنا بقى حبه مقدم على هذه المسألة - [00:37:30](#)

يعني اللي اقصده من الاخر ايه؟ قطب راح الامر الله الله ومحور الحياة الرب هو قبلة القلب. قل الله الله الله امرني بان انا آآ بعث انسان الانسان ده اصبح له عندي مكانة مختلفة تماما - [00:37:52](#)

فده من ايه؟ من حب الله من تعظيم الله الله بعث كلام الكلام ده بقى لي يبقى عندي معنى ايه اختار لغة بقى لها معنى. اختار مكان بقى له معنى - [00:38:10](#)

في القطب راح الامر الله وده عين التوحيد. عين التوحيد ان العبد لا يكون في قلبه الا الله وكله يتفرع عن علاقته بالله انما اللي احنا بنعيشه ده بيعمل حالة شريكية لا ارادية - [00:38:25](#)

بيعمل للقلب ايه؟ ازايا اصلا المسلم مع الوقت يحس ان كأن ربنا في كفة والنبي في كفة؟ ما هو ده اللي بيحصل مع الوقت ان اصبحوا مسلا اشياء اشياء لا تنبغي الا لله يصرفونها لايه؟ لرسول الله لرسول الله - [00:38:40](#)

يعني فان من جودك الدنيا وضارتها ومن علومك علم اللوح والقلم باي منطق وهو نفسه يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء باي منطق انت كده يعني ايه ولزلك حتى انا قلت قبل كده اشياء يسيرة اوي - [00:38:58](#)

اشياء يصير بتحكي ان عندنا ازمة. يعني ايه تعملي الله محمد قصاد بعض انت حتى كاتب حاجة يعني هي هو مش قاصد بس ده مع الوقت بيحكي ايه؟ لأ الله محمد - [00:39:16](#)

دايما حتى كده. يعني انا حتى كنت عامل للولاد رسالة قرآنية ماشي؟ مخطط كده لرسالة قرآنية. القرآن ده هو جاي من عند ربنا ربنا مش عارف فيه رسول فكنت الاول عاملها كده ايه تقريبا ان ربنا مسلا هنا على اليمين المرسل والرسول ايه عليه الصلاة لأ غيرت الرسم خليت - [00:39:31](#)

الله فوق اهو كده والرسول تحت وبينهم الرسالة وانا شرحت الكلام ده فاحنا بنعلم الولاد نقول لهم عشان يفضل حتى في وجدان الواد ان دايما ايه ما فيش حاجة اسمها حد كله تحت ربنا - [00:39:51](#)

كله تحت ربنا بالعكس ربنا في مكان خلاص ربنا في مكان ومكانة في مكان ومكانة انا دايما اقول كده يعني زي الفرق ما بين ما بين الصادر عن المخلوق والصادر عن الخالق زي الفرق بين الخالق والمخلوق - [00:40:06](#)

حتى في قلب العبد في قلب العبد هو ربنا في الواقع فين فوق العرش. فوق العرش. وكل المخلوقات فين؟ هنا في الفرش هنا في الايه؟ في الفرش اذا ربنا دايما لازم يفضل في القلب في اي حاجة حتى جوة القلب. لازم يبقى بنفس الوضع - [00:40:26](#)  
جوة القلب ان ربنا ايه؟ فوق العرش فوق عرش القلب وكل المخلوقات فين؟ في الفرش وتفضل المسافات محفوظة. تفضل المسافات ايه؟ محفوظة ما يتمش ادنى اخلال بالمسافات انما ان الواحد ياخذ ولزك شف يعني ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كايه؟ كحب الله. انت مجرد انك حطيته قصاده - [00:40:46](#)

وما قالش الانداب دول مين؟ اي انداد؟ ولو كان ربنا بيحبهم زي ما عمل النصارى مع سيدنا عيسى جميع بعض المسلمين مع الانبياء. ماشي؟ لا ايا كان مجرد ان انت عملت ايه - [00:41:11](#)

انت بس قربت ما راعيتش المسافات ولعتش المسافات في الحب. في الحب لأ ربنا في مكان اخر ومكانة اخرى في التعزيم في مكان اخر ومكانة اخرى في الطاعة في كل حاجة - [00:41:26](#)

هذه الاشياء عدم استقرارها بيؤدي بنا الى مصائب بعد الوقت بعد وقت. بيفضي بالمسلمين الى لمصائب بعد وقت لابد ان تستقر هذه الامور لابد ان يستقر مكان ومكانة الرب في القلب - [00:41:41](#)

ان هو بالضبط زي ما كان ومكانة الرب في الكون ده اساسي ومع حفز المسافات حفز الايه؟ المسافات ولزك باي منطق بقى باي منطق حد حتى يقرب من ربه ايا كان ومين. ازيك انا كنت دايما اقول كده حتى. لما احنا نيجي مسلا بنشوف المسافات كمسلمين - [00:41:56](#)

يبقى عندنا الله فوق العرش. بالنسبة للقلب. في القلب. الله فوق العرش والناس الباقيين الفرش. الفرش. الفرش ده بقى بص على الفرش. ماشي؟ الفرش ده. فيه واحد كده هتخطه فوق خالص في اعلى الفرش ده - [00:42:19](#)

فوق فوق خالص هو محمد صلى الله عليه وسلم بعد مسافة هتخط اخوانهم الانبياء بترتيبهم برضه سيدنا ابراهيم غير سيدنا موسى غير بعد مسافة مسافة واضحة هتخط سيدنا ابو بكر - [00:42:33](#)

بعد مسافة واضحة تحط سيدنا عمر بعد مسافة واضحة جدا هتخط سيدنا عثمان وهتخط بعديه واشارة سيدنا علي بعد مسافة بعد سيدنا علي هتاخذ مسافة مش كبيرة وتحط بقية العشرة ورا بعض - [00:42:51](#)

هتاخذ مسافة وتحط بقية اهل بدر ورا بعض هتاخذ مسافة وتحط آآ بقية آآ اهل بيعة الرضوان ورا بعض هي دي المسافات في قلب المؤمن مسافات كده بالنصوص ولا ينبغي ان تكون الا كذلك - [00:43:13](#)

لازم تكون فاهم ان في مسافة كبيرة بين ابو بكر وعمر مسافة كبيرة ما بين عمر وعثمان. وما فيش مسافة تقريبا بين عثمان وعلي ما فيش تقريبا هو على الراجح سيدنا عثمان فوق وراه سيدنا علي. بس ما فيش مسافة بينهم. وفي مسافة كبيرة بين سيدنا علي وبقية

العشرة - [00:43:31](#)

وفي مسافة كبيرة بين بقية العشرة وايه؟ ولا واهل بدر هو اهل بدر ورا بعض وفي مسافات كبيرة بين اهل بدر واهل بيعة الرضوان وبعد كده احطها ببقية المسلمين دي المقامات في القلب اصلا. مقامات الشرعية في القلب. ابويا وامي فين؟ مراتي فين - [00:43:48](#)

مودي مودي مش عارف فين هناك بقى كده شف له اي حطة في اي آآ حارة الناس بتسأل ما بيعجبهاش في زلمة بيعجبهمش لان انا

طالما اسلمت نسب الايمان مقدم على نسب الابدان - 00:44:08

نسب الايمان مقدم على ناسب الابدان خلاص انا لو ما اسلمتش النسبة اللي بتحط اللي بتحط مسلا الواحدة اللي بتحط جوزها والراجل اللي بيحط مراته ولا اللي بيحط ابنه بيحطه هناك فوق ربنا ولا دي اشياء لابد ان مراتك وعيالك واللي حواليك -

00:44:25

افهموها ما حدش يجي ناحية ربنا. ما حدش يجي ناحية الرسول. ما حدش يجي ناحية الناس دي بشكل او باخر بصورة او باخرى

هي دي المسافات اللي في قلبي انا كمؤمن. لان انا النهاردة طالما اسلمت - 00:44:41

انا انا المسألة الوجودية اعيد ترتيبها من جديد طالما اسلمت انا ما بقتش على على الايه؟ على الخريطة القديمة الخريطة القديمة كل واحد حاطط مسافات بايه؟ بمزاجه المسلمين المسلمين النهاردة عايشين على الخريطة دي. مش عايشين على الخريطة الشرعية -

00:44:56

فعادي جدا النهاردة لما حاجة تخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرة رسول الله. وتخص مسلا نصره مراتك في الاثنين كيلو

طماطم. ممكن لأ ما الدنيا تقوم على مش - 00:45:17

بتقول لك لأ ولأ أنت مش من الاول انت لست اولى من رسول الله ولا انت اولى من رسول الله اتفضل اقول بقى ان انت اولى من

ربنا ولا انت اولى من ربنا يعني - 00:45:27

وهو رسول الله محتاجني لأ مش محتاجني انا اللي محتاجه. انا اللي محتاج اقوم باكبر قدر ممكن من حقوقه علشان استحق ان انا

اكون ايه؟ اكون معها ببساطة يعني ما - 00:45:41

ربنا مش محتاجني. انا اللي محتاج ان انا اقوم باكبر قدر من حقوقه علي عشان اكون ايه آآ استحق او حتى اصل لمرتبة الصدق اللي

توصلني لانه يكرمني فالناس ما بتفهمش فده اللي بيعمل المشال - 00:45:59

النهاردة كل واحد يبقى عارف موقعه. عارف موقعه فين فايه اللي بيحصل بيننا احنا كمسلمين؟ عمرنا بيروح. وقتنا بيروح. بنضيع

نفسنا في على الفاضية والمليانة وخلاص. وتيجي يوم القيامة يبقى على الانسان حسرات - 00:46:14

الناس الصالحين سبحان الله! ربنا يقول عنهم يقولوا يوم القيامة يقولوا انا كنا قبل في ايه؟ في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا

ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - 00:46:29

حنا مكناش والتاني انه كان في اهلك مسرورا. انه ظن ان لن يحور. بلى ان ربه كان به بصيرا خيارك انت كل ده مش جحود ولا مش

عارف ايه ولا الهري ده كله - 00:46:47

لا جحود ولا الهري ده كله بس كل حاجة توضع في موضعها وكل حد يوضع في موضعها الشاهد يعني اما تنتظر لهذه المسألة

المفروض ان المؤمن لما اسلم المسألة الوجودية عنده ايه؟ اختلفت اختلاف كبير. المسألة الوجودية اختلفت عند المسلم لما اسلم. اما

بقي مسلم بقى كل حاجة تختلف - 00:47:05

مسألة العلاقات زاتها طيب مهم عودة على بدء فبالنسبة للمسلم اه الاماكن الاشخاص الاشياء هي ليس لها ايه؟ معنى. هي الصلة

الحقيقية بمين؟ بالله وحده سبحانه وبحمده. انا صراحة لما الانسان لما الانسان يتفكر كده - 00:47:30

يهمني مين في الكون الا ربنا. هو معلش يعني لما حد فينا هيروح يقابل ربنا هياخد معها حد صاحبه ولا ما تسبنيش لوحدي يعني

سبحان الله! الانسان هيقابل ربنا ايه؟ لوحده وهيشق طريقه ايه؟ لوحده. لوحده هيموت لوحده - 00:47:51

هيدخل قبره لوحده. هيبعث لوحده. مهما يعني كل انسان مع ربنا قصة منفردة. انا دايمًا كنت باشبهها بقضية القطار دي. فعلا فكرة ان

انا انا واحد كده ما اعرفش اي حد في اي حد في اي حاجة - 00:48:09

وخلاص مرة واحدة كده انا وجدت على المحطة رقم ثلاثة مسلا وعدى علي قطر لما عدى علي القطر اتفتح باب دخلت ركبت ماشي

رحت على الكرسي بتاعي الرقم الموجود قعدت - 00:48:23

لقيت جنبني واحد ابوك. دي امك. دي مراتك. ده فلان. فلان فلان فلان فلان. هنقعد شوية. بعد ما نقعد شوية هنزل من القطار

لوحدي برضو تاني واكمل طريق لوحدي تاني - [00:48:37](#)

الموضوع مش اكثر من كده هو الموضوع مش اكثر من كده ما فيش حد بقى هينزل معك عشان اصلا ما فيش حد كان جابك اصلا كل واحد ينزل في مكانه في قصته يعني ايه الانسان ده بقى لما يقعد بقى قاعد في الفترة دي كلها كل همك المفروض انك لما تنزل

تمشي لوحدهك هتعمل ايه - [00:48:49](#)

هعمل ايه انا! يعني انا امشي ازاي؟ الفترة دي بقى انت المفترض تغتنيها في انك تتزود باللي ايه؟ باللي يخليك لما تنزل تمشي لوحدهك

تعرف تمشي كويس انك تتبصر طريقك هتعمل ايه؟ هتمشي ازاي؟ هتروح فين؟ مش عارف هتوصل لفين - [00:49:10](#)

استفدت هتوصل يا اما يا اما هتضيع وهتضل وتهلك ففي في نار جهنم يا اما انت خلاص عارف طريقك ويدخلهم الجنة عرفها له

عرفها له احنا ما بنتفكرش في حقيقة المسألة الوجودية بنعيش في غفلة - [00:49:24](#)

ولذلك قلت انا لو هلخص اشكالية البشرية كلها في هذا الزمان فهي فيه لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم

حديد شف كل حاجة لحقتها. لما يلاقي نفسه بينزل من القطار لوحده - [00:49:41](#)

او مسلا بيتقال له ايه انت نزل المحطة الجاية انا ما عملتش حاجة. انا ما جهزتش حاجة. ما انا قلت اصلا الاشكال الكبير ان اصلا انت

ما انتاش عارف هتنزل امتى - [00:49:57](#)

ولا انت عارف تنزل انهي محطة يعني ممكن تكون عمال تقول ايه؟ يوه لسة بدري. ده انا هنزل ان شاء الله بعد يجي ثلاثين اربعين

محطة. زي جدي ده اللي عنده تمانين سنة - [00:50:06](#)

زي بابا اللي عنده مش عارف آآ ستين سنة ما فيش عادي جدا هتنزل من المحطة في اي وقت هتنزل بقى شف انت نازل تعمل ايه.

نزلت ايه هو الانسان يعني سبحان الله! اه تنزل لوحدهك فعلا حرفيا - [00:50:18](#)

وانت انت هتحصد ماشي هتحصد يعني نتيجة ما اجتهدت او قصرت او فعلت دي لحزة حصائد اللي هيحدد انت هتنزل ازاي وتنزل

امتى وتمشي ازاي حد بقى معلش يعني هيقول لك طب معلش انزل معك. اقل ما فيها ايه؟ لا يا عم لا لا لا معلش طب سامحني انا

مش هقدر انزل معك - [00:50:38](#)

احسن اكون هذه المحطة الجاية احاول اصلح في نفسي شوية. ده لو لو فاؤوا فهم نو نازل بس ما حدش بياخد باله ما حدش بيشوف

حد بينزل من المحطة في المحطة ما بيقولش انا ايه انا يمكن انزل المحطة الجاية انا يمكن الدور قرب او جاي علي ما حدش بيفكر

كده. بيفكر لسه قدامي دقيقتين واربعين - [00:50:58](#)

قال ان ده اعظم اعظم النزر على الاطلاق ان حد انت تعرفه؟ حد قريب منك في دايرتك يحصل له ايه؟ ينزل ينزل اي حد ما فيش

حد فينا ما عندوش حد في دايرته نزل - [00:51:20](#)

وبرضو لا نزال نهى انفسنا ان احنا ايه لا لسه بدري لسه بدري لسه بدري لسه بدري لغاية ما يجي برضو المعهد المفاجئ

ينزل هو الثاني انت حدد بقى انت حددت كل واحد فينا حدد. حدد هو في ايه المسألة كده ببساطة - [00:51:36](#)

الكلام اللي احنا بنقوله ده ما بيعجبش الناس. الناس دايمًا بتحب الكلام الايه؟ الحلو الحنين. نسخة كيوت من الاسلام. النسخة

العلمانية من الاسلام. عش حياتك وحب نفسك وحب اللي حواليك واستمتع بالحياة واتنشط وما احلى الحياة في طاعة الله ومش

عارف واياه واسلام مش عارف ما له ونحب آآ مش عارف مين ونعمل مش عارف ايه - [00:51:51](#)

خلينا دقيقة مش عايزين الناس مش عايزة تفوق. مش عايزة تفوق خلينا دايقين خلينا غافلين ما بنحبش نسمع الكلام الايه تحس

الناس بتعشق الكذب بتعشق الخداع وخلاص. بيعشقوا الخداع. مش عايزين نسمع الحقائق - [00:52:11](#)

زي بالزبط طالب مش الامتحان قرب يا عم ما قربش ولا حاجة يا عم عيش حياتك واتبسط ومش عارف ايه اهم حاجة تكون نفسيتك

كويسة عشان لما تيجي الامتحانات تكون انت منشكج - [00:52:32](#)

انساك يا حبيبي انساك يا حبيبي ما بيعجبش حد يفكره بالاياه يعني بانك ماشي بيفكروا لان بالعكس على ان ده يعني النبي صلى الله

عليه وسلم بيقول اكثرنا من ذكر هادم اللذات. في ضبط هادم اللذات - [00:52:42](#)

فانه ما كان في قيل الا كثر وما كان في كثير الا قلله دايمًا افكر انك ماشي مسافر مسافر مسافر انت خلاص ممكن اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح - [00:52:58](#)

خذ من من من من حياتك لموتك خذ من من صحتك لمرضك خذي من صحتك يا بركة خذ من فراغك لشغلك. والله المسألة دي خطيرة جدا جدا جدا. سبحان الله! يعني - [00:53:10](#)

تلاقي كثير من الناس وبتشوف المسألة دي النهاردة في ناس حتى مساكين ما بيعرفش يطوف مش قادر اللي مش عارف يسعي. خايف يجي يعني كان في بعض امهاتنا ربنا يحفزهم ويبارك في عمرهم - [00:53:25](#)

كانوا مسلا يعني خافين يطلعوا معنا العمرة لصحتهم ما تسعفهمش ايه يسافروا يسافروا اصلا طب وانا لو سافرت صحتي ممكن ما تسعفينش اني اروح حتى طب سبحان الله! طب احنا ما احنا كنا اصحاء - [00:53:38](#)

ما احنا كنا اصحاء وكانت صحتنا كويسة وتمام وزى الفل. وكانت معنا الفلوس انا افكرت النهاردة ان انت بقى يعني معاناة عشان ايه ما ما كنا فاضيين. وافضل من اللي اتخرب بيت ابوه - [00:53:56](#)

ما فيش اي حاجة صح؟ لان نقعد بالسنة لما نبقي ايه؟ مشغولين بقى ومتكتفين الواحدة من دول تستنى بقى لما تبقي تفتكر طاعة ربنا لما تخلف عيلين ثلاثة والله طب ما انت كنت فاضية ما وراكيش اي حاجة - [00:54:13](#)

ما كان الانسان بقى يعني ايه ينهك نفسه في طاعة ربنا لأ اول بقى ما تايه ما تخلف عيلين ثلاثة تعمل ايه طاعة ربنا والاخرة ومش الاخرة وتقع دايمة بقى بالايه زي البطة وعيالها كده اللي عمالة تايه وترازي بهم خلق الله - [00:54:30](#)

لا والله بجد احنا افكرنا النهاردة نتاع ربنا؟ طب ما احنا كنا ايه؟ فارغين. ما احنا كنا لأ الفترة اللي احنا فارغين فيها بقى نحب ونتحب ونعيش ونتعشى شو مش عارف والله الهبل ده - [00:54:47](#)

ما انت كنت فاضي يا ابن الناس. ما انت كنت بتنام براحتك ومش عارف ايه فينام براحتة هيطلع هيجي على دماغه كله هو بقى فكرة ايه ده! انا كده كده قلقانة قلقانة! ما انا بقى انا كده كده قلقانة بقى - [00:55:00](#)

كده كده تعبان تعبان اتعب بقى في طاعة ربنا بس امتى امتى بعد ما ايه ما يبقي ايه فات الاوائل هيبقى خلاص ان انت بس استنى بقى انت عيش حياتك بقى - [00:55:15](#)

لما العيال دي تكبر ولا لما تتجوز ولا مش عارف يحصل لها ايه عندو الفراغ قبل ما يبقي ما اغتشمش الكلام ده هيندم عليه طول حياته اندم عليه حقيقة لان حتى اللي فات ده ما بيجيش - [00:55:31](#)

انا اللي احنا بنحاول نعمله ان اللي جاي نحاول نعمل فيه ايه؟ نحاول ان احنا نحسن فيه على قد ما نقدر. بس خلاص يعني الانسان ما عدش ايه ما عادش يعني الواحد مش هقول مسلا احنا كبرنا اوي مسلا اربعين - [00:55:47](#)

لكن بتفتكري مسلا وانت عندك عشرين سنة ولا اثنين وعشرين سنة وانت دلوقتي مسلا ايه انا خلاص بقى في منتصف العمر ولا مش عارف بس لأ ساعتها لأ ساعتها آآ صفاء الزهن يعني اللي ما اغتشمش الفترة يمكن الواحد مسلا شوية بيقول ايه يعني احيانا كده تقول الحمد لله يمكن ربنا هداك لحاجة ساعتها - [00:56:01](#)

فمخفسة عليك شوية لان فعلا هيجي عليك وقت لن تصافي زهنيًا ولا انت جاهز بدنيًا ولا انت يعني مش هيبقي مش هيبقي زي الوقت ده اصلا فالانسان ده عايز يتوه حابب يتوب - [00:56:21](#)

مش عايز حد يفكره يعني بيتوه وخلاص يعني وجاءت سكرات الموت بالحق ذلك ما كنت منه ايه؟ كنت بتهرب منه اصلا ذلك ما كنت منه تحيد انت كنت بتهرب من الكلام ده اصلا. اللي اقصد ان المسلم لازم يفهم انه طالما اسلم - [00:56:39](#)

فلأ كل حاجة لازم يعني وهي دي وهي دي حقيقة الاسلام حقيقة الاسلام ان فيه نقلة يعني ان فيه في شأن اخر حصل في حياة الانسان ان لابد هذا الانسان انه يعيد ترتيب حياته كلها تاني وفق هذا الايه؟ الاعتناق الجديد - [00:57:01](#)

انما انه يبقى اسلم وزيه زي مش عارف مايكل جاره ولا زيه زي كريستينا جارتها ما لوش معنى وانا لما بقول اسلمنا ففي اسلمنا اللي هو الاسلام العام احنا مولودين مسلمين الحمد لله. وفي اسلمنا الاسلام الخاص قال له ربه اسلم قال اسلمت - [00:57:21](#)



الاسلام الخاص اللي احنا بنسميه التزام اسلمت التزمت؟ استقمت؟ يبقى خلاص الامر انت الصراط المستقيم هو الاسلام. اهدنا الصراط المستقيم هو الايه؟ الاسلام. النبي فسروا منه الاسلام فالمرء اهتدى للاسلام اللي هو اسمه الاستقامة او الالتزام - [00:57:40](#)

هذا الاهتداء للاسلام الخاص الذي ينبغي ان يكون العبد اسلم حقيقة لابد فيه من اعادة تشكيله بلورة الحياة وفق ما يحب ولا يرضاه. كل حاجة لابد لابد ان يعد يعاد اعادة تشكيلها وبلورتها من اول وجديد - [00:57:59](#)

ايه علاقة ده باللي احنا اتكلمنا فيه في بداية الكلام ان اصلا المؤمن المؤمن بالنسبة له بالنسبة له هو كل حاجة هيعيد النظر فيها من هتصبح البقعة اللي اسمها مكة مختلفة بالنسبة له. هيصبح مجرد غرفة حجرية - [00:58:15](#)

اسمها الكعبة بقى لها معنى بالنسبة له. شوية مائة اسمهم مية زمزم لهم معنى بالنسبة له. ستصبح بقعة مسجد عادي جدا مبنى موجود في منورة لنا بالنسبة له. هيصبح مبنى موجود في في القدس. اللي اسمه المسجد الاقصى او مساحة ارض على الصحيح. الناس برضه مش فاهمة - [00:58:35](#)

المسألة دي ان المسجد الاقصى هو مساحة ارض. مساحة ارض زي مساحة الحرم كده احنا قلنا على الراجح ان المسجد الحرام هو كل الحرام انما البيت البيت هو الكعبة المسجد الحرام هو كل منطقة الحرم في مكة. هو ده المسجد الحرام. والكعبة هي البيت. سبحانه الذي اسرى بعده من الايه؟ المسجد الحرام. المسجد الحرام - [00:58:55](#)

اسلام هو فين؟ النبي كان فين؟ ما كانش في الجامع. كان في بيت ام هانى. فداخل الحرم. ما كانش في الجامع اصلا الناس برضه مش متصورة المسألة دي المسجد الحرام هو الحرم كله. مساحة الحرم كلها دي اسمها المسجد الحرام - [00:59:19](#)

انما البيت البيت هو الكعبة ما حوله في النطاق الضيق ده. انما المسجد الحرام هو ايه هو كل الحرم ده. عشان كده الراجح ان كل مكان فيه بميت الف وكله هزل. والنبي صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة فيما سواه. هو ده المسجد الايه - [00:59:33](#)

فالمسجد الاقصى بقعة مكانيه. بقعة مكانية فيها قبة الصخرة وفيها المسجد وفيها الايه؟ ودي حرم معروف ومحدود وده المسجد الاقصى مش المسجد الاقصى الجامع اللي احنا بنشوفه سواء كان يعني شوية كانوا يقولوا للناس ايه يا جماعة مش قبة الصخرة والمسجد الاقصى ده المسجد الاقصى هو المبنى الفلاني ولا ده برضه المسجد الاقصى - [00:59:52](#)

المسجد الاقصى هزه المساحة ماشي المعروفة المعالم عند عند اهلها دي اللي اسمها المسجد الاقصى. فيها بقى المسجد اللي مش عارف القديم المسجد الشرقي فيها قبة الصخرة وفيها كل هزه - [01:00:16](#)

كتير كتير فيها حاجات كتير وفيها اسواق وفيها كل المساحة دي كده هو ده اسمه المسجد الاقصى فهزه البقعة اصبح لها ايه؟ لها مكان بالنسبة لك انت كمسلم طالما بقيت ايه؟ مسلم - [01:00:29](#)

بقى عندك اعتقاد ان المكان ده تشد اليه الرحاء والصلاة فيه بميتين وخمسين صلاة للراجح في المسجد الاقصى وفي المسجد الحرام والمسجد النبوي الف صلاة. انت بقى عندك الاعتقاد ده. بقى عندك اعتقاد انك لما تصلي في المسجد الحرام في كل حرم مكة - [01:00:44](#)

اصبحت بميت الف صلاة يعني هذا الاعتقاد اختلف لمجرد ايه؟ انك اسلمت. فبقى عندك اشياء ما في الامكنة والازمنة في البشر حتى ترتيب البشر اللي انا حكيت عليه اصبح شاغلك اوي حد اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. واحد من الف وربعمية سنة ولا اكثر من الف وربعمية سنة يعني ماشي؟ واحد - [01:01:02](#)

موجود في بيئة بسيطة جدا واحد عزرا يعني يعني بيتوسد للحصير. ماشي؟ يتوسد السادة حاشوها ليف وحصيري يؤثر فيه جنبي الشريف صلى الله عليه وسلم في مكان متواضع ببشر اللبن بتاع الناقة بيركب ناقة آآ لابس لابس يعني متواضع جدا. هذا الانسان اصبح بالنسبة لك ايه - [01:01:27](#)

حاجة تانية خالص بالمسألة التاريخية ولا بالمسألة مشي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة انا مسلا كواحد مهتم النهاردة سايب الفلك او انا مسلا مهتم بالطب فيبقى عندي واحد من اساطين الطب مسلا كبير في عيني ومعزم ومش عارف ايه. هذا الشخص لا قيمة له مقارنة بمحمد - [01:01:51](#)

ما هي منزومة منزومة مختلفة خالص انا النهاردة مسلا كشخص مسلا عندي ابويا بحبه واحترمه واعزمه ومش عارف وياه وهو ملء السمع والبصر بالنسبة لي لما اسلمت اصبح محمد بينه وبين ابي ده يعني ايه؟ كما بين السماء والارض - [01:02:10](#)

خلاص يعني هي دي الفكرة ان لما احنا اسلمنا يبقى ايه اللي حصل؟ كل حاجة كل حاجة المنظومة بتاعة ترتيب انسان المنزومة بتاعة المكان المنزومة بتاعة الزمان كل هذه الاشياء صار لنا فيها اعتقاد - [01:02:29](#)

وصارت جزء من ديننا وصارت قنوات قنوات قروبات بقى قناة من خلالها انا ابرهن على اشياء ما من خلال محبة محمد صلى الله عليه وسلم وتعظيم محمد صلى الله عليه وسلم. انا اصبحت ابرهن على اشياء ما لله - [01:02:45](#)

ففي النهاية المقصود هو الله. المقصود هو الله وكل بيئة هذا الكلام يخليني ارجع للنقطة الاساسية ان انا طالما اسلمت يبقى انا مني لربنا مني لربنا فانا انا بقى انا مع ربنا ايه؟ انا فين مع ربنا؟ صلتني به ايه - [01:03:03](#)

لان انا هو الذي يعني خلقتني واوجدني من العدم. وانا في الاخر الرجاء اللي هو في الاخير برضو فحسبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم اليانا لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ لا يترك الانسان سدى - [01:03:22](#)

فبطبيعة الحال لما انت هتنظر للمسألة هتجد ان انت طالما اسلمت اصبحت الاشياء كلها مختلفة واتغيرت. طيب نرجع للنقطة اللي قبلها. اذا اصبحت العربية بالنسبة لك مسلا كلغة عربية ده اللي فتح الكلام - [01:03:41](#)

اصبحت هذه اللغة بالنسبة لك هي مش مسألة ايه؟ قومية عربية سيبك من الهبل ده هي قضية هوية اسلامية هوية دينية هذه اللغة لا معنى لها هي مفخرة مش في نضجها - [01:03:58](#)

بس في النهاية كانت وعاء لايه؟ للكفر ده دعاء للفجر عادي جدا كانت بهذه اللغة بهذه الاداة بهذه الاداة كانت بتنتهك اعراض وبهذه الاداة كانت بتستباح اموال عادي جدا فهي نفسها ما لهاش معنى. لكن لما تم اختياره لان تكون وعاء للقرآن الكريم - [01:04:14](#)

هي فعلا لغة ناضجة. لكن لما تم اختيار هذه اللغة الناضجة اللغة الذكية اصبح هذه اللغة لها ايه؟ لها شأن اخر ومعنى اخر وقصة اخرى بالنسبة لي انا كمسلم عظمها احبها اقدرها. طيب ايه برضه اللي خدنا للكلام ده؟ مسألة دايم الربط بين ايه؟ بين الرسالة والرسول - [01:04:37](#)

وكل ما يحف بالرسالة والرسول وكل ما يحف بالرسالة والايه؟ والرسول. طيب. ايه اللي فتح هذا الكلام؟ اللي فتح هذا الكلام قضية قضية ان لازم نفهم انها منزومة على في بعضها. منزومة ادخلوا في السلم كافة. المنزومة كلها بتتاخذ على بعضها. ما تسمحش - [01:04:55](#)

حد يعمل ايه؟ يلعب في اي حطة من المنظومة. ولذلك المجرمين لما بيحبوا ينفذوا لهذا الدين بينفذوا له ازاى؟ يروح في حطة كده بعيدة من المنظومة بس هو عارف ان الحطة دي لها ايه؟ ما وراءها. يقول لك ابدأ انا والله ما عندي مشكلة مع الدين. اطلاقا. انا - [01:05:18](#)

الف معظم لمش عارف ايه. فاهم؟ كدابين نصابين. هم في الحقيقة هم عندهم مشكلة مع الدين. الحقيقة هو عايز ينفذ للدين. بس جاي منين انا مات من حطة بعيدة كده عشان احنا ما ناخدش بالنا - [01:05:38](#)

قل ايوة يا اخي لا والله العزيز يا اخي ده ده بيقول بسم الله. ده بيقول لك ان انا رحت عملت عمرة. هو هو عايز يجي منين؟ من بعيد كده مع ما هم المنافقين ده كانوا بيصلوا ويبصوموا ويبهجوا ويبعثموا اخر حلاوة. بس هو عايز يضرب حطة في الايه؟ من بعيد كده ما تاخدش بالك انت اصلا من المسألة - [01:05:52](#)

زي مسلا المجرمين اللي هم مسلا بيطلعوا في البخاري مسلا. هو مش عايز البخاري هو مش فارق معه البخاري اصلا. هو البخاري بالنسبة له هو ايه يعني البخاري مين يعني مش آا واحنا - [01:06:12](#)

نقول ايه يعني الناس كده مش عارف مش حابين الامام البخاري ليه يا اخي مش عارف. لأ هم مش حابين رسول الله هم مش حابين ربنا اصلا بس هو مش مش قادر يقول ايه؟ انا مش حبيب رسول الله. فهو ايه بشكل اساسي هو مش مش قصة البخاري - [01:06:22](#)

هو طعن في البخاري. اذا هيطعن في مرويات البخاري. ماشي؟ اذا هيسقط ما ما جاء في اللي الامة اجمعت على مر تاريخها

وعصورها على صحته. اذا عمل ايه؟ عمل لك بلبله في الدين. هيسقط حاجات كثيرة من الدين. ولما يسقطها - [01:06:43](#)

اعمل ايه بقى في المبنى ده؟ هيهزه ما انت تخيل المبنى جيت شلت حيطة. قلت يا جماعة معلىش بعد ازكم عايزين الحيطة دي

الحيطة دي طلعت مش مزبوبة شيل الحيطة. على فكرة - [01:07:03](#)

اكره بس الباب ده طالع مش عارف ما له. هيسيب لك ايه؟ هيسيب لك بناء خربان هيقع. بس مش آآ ولزلك لازم نفهم كده انه بناء كم؟

اللي هيجب ياخذ منه عمود هيعمل ايه؟ هيهز المبنى كله - [01:07:13](#)

هيهز المادة كله. هو مسلا هو المجرمين دول هو هو مشكلته مع سيدنا ابو هريرة؟ والله لو مشكلته على مستوى سيدنا ابو هريرة يا عم براحتك. كده كده ماشي؟ انت عندك مشكلة مع سيدنا ابو هريرة؟ طيب يا عمي هو لا يحب لا يحب الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق.

هنيئا لك النفاق - [01:07:28](#)

تمام مع نفسك انت. بس مش هنا المشكلة. المشكلة مش هتقف هنا. المشكلة مش هتقف هنا اصلا. انما الحب والانصار ما الايمان لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. هو ناس بهذا القدر زي حد ما يحبهمش. ده انا لو واحد اكرم حد باحبه بابقى شايله فوق راسه -

[01:07:48](#)

ناس ناس استقبلت الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ اكرموه. آآ مش عارف فدوه بارواحهم. آآ خاطره دول ده لو ما عملوش اي حاجة في الدنيا الا انهم احسنوا استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونصروه وفدوه وفعلوا وفعلوا. ده كفاية عليهم ده فوق

راسنا من فوق. فوق راسنا من فوق - [01:08:08](#)

ما بتحوش ليه؟ اللي ما يحبهمش ده منافق قولوا واحدا طبعاً. منافق طبعاً ما يحبهمش ليه؟ لا الناس حتى في البلد يقول لك حبيب سيدي حبيب يعني من المفترض النهاردة حد النهاردة واحدة مسلا لمجرد ان واحدة اكرمت بنتها ولا اكرمت ابنها بتبقى ايه شايلاه

فوق راسها. احنا ما عندناش حد - [01:08:28](#)

ما عندناش حد في البشر احب الينا ولا اعز علينا ولا اثر لدينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. في البشر. ما حدش ما حدش ما

حدش احب منه. فلما حد يكرمه - [01:08:48](#)

كرمنا لما حد ينصره نصرنا. ما يحبهمش ليه؟ يعني يبقى ليه يبقى ازاي واحد يكون في صدره حرج منهم لا يمكن ان يكون مؤمناً قط.

لا يمكن ان يكون مؤمناً قط. احنا ما بنقولش الكلام ده مجرد كلام وخلص. احنا بنقول بالورقة والقلم. احنا بنعمل كده - [01:08:58](#)

فيا ناس احنا ما نحبش الصحابة ليه؟ ما نحبش ليه ناس ربنا جعلهم سبب في اننا يجينا النور اللي احنا فيه ده؟ اللي لولاه كنا كالبهائم

شر من البهائم ما نحبههمش ليه؟ ما نحبش الناس دي ليه اصلاً؟ احنا زمانا كنا اشر اشر من البهاء. زمانا كنا - [01:09:18](#)

بناكل في بعض ومش عارف وننتهك اعراض بعض ونعمل السيستان ده اللي خلانا بني ادميين. خلانا بنحب بعض ونحترم بعض ومش عارف واياه خلانا بني ادميين ما نحبش الناس اللي تعبت عشان الدين ده يجي لنا ليه؟ ما نحبههمش ليه؟ نحبههم طبعاً. ما نعزمهمش ليه؟

نعزمهم طبعاً - [01:09:38](#)

ده انا لو واحد بس كده يعني قال لي كلمة الكلمة دي اثرت في حياتي فصلحت حياتي بافضل مدين لها. الناس دي كم كلمة والكلام ده

ما جلناش آآ ما جلناش على طبق من ذهب. ده هو جاء لنا احنا هنا وصلنا على طبق من ذهب. بس تحت الطبق من ذهب ده -

[01:09:58](#)

وعرقهم وتعبههم وارواحهم واموالهم وبيوتهم وعيالهم. واسرهم وعلاقاتهم وتاريخهم كل حاجة كل حاجة تحت الطبق ده. تحت الطبق

ده بتعب كبير انا ده سبحان الله اصل انا حسيت بها في ايه؟ انما - [01:10:17](#)

لما كنا بنقدم حاجة كده بسيطة حاجة تافهة متواضعة. برنامج ولا دورة ولا مش عارف محاضرة ولا نشاط ايا كان. بتقدمه للناس الناس بتبقى شايفة ايه؟ اللقطة الاخيرة شايفة اللي على الطبق بس مش شايفة اللي تحت الطبق ده. مش شايفة كم يوم مسلا الناس

سهت - [01:10:37](#)

عشان من تحت الطبق ده. كم يوم مسلا الناس تعبت عشان تحت الطبق ده. كم يوم تألمت. كم يوم كزا مش شايفين ده شايفين في

الآخر الايه؟ زي بالضبط اللي بيحصل - 01:10:57

في البيت انت لما بتخش تاكل انت شايف صباع المحشي وشايف معلقة الرز بس مش شايف مسلا مراتك اتلست كام مرة وخصوصا لو واحدة بتتلسع كده ولا بتاع مش شايف والله فعلا - 01:11:07

قد ايه مش شايف انت مش شايف الايه جابت الحاجات دي انت مش شايف اللقطة دي زي العيال اللي بتاكل مش شايفين بقى ورا الست دي كمان في راجل ايه جاب الفلوس دي - 01:11:17

وتعب ازاى واتألم ازاى عشان خاطر الفلوس دي ايه تيجي توصل للست دي اللي هتتعب هي الثانية عشان يتحط الكلام ده على طبق واحنا ناكل الاكل وحش على طول ما فيهاش كلام. ده عيل بارد اصلا. ايوة مش ما - 01:11:27

ما باكلس المش عارف ايه. رح شف لك حاجة كلها بقى. يعني مش شايف اللي ايه؟ اللي ورا انا كنت بحسها في مسلا بعض الناس مسلا لما يجي مسلا في نشاط ما او في امر ما معمول احتسابا لوجه الله بشكل واضح. وتلاقي واحد مش شايف اللي تحت الطبق ده - 01:11:47

هو ما له الطبق ضيق كده ليه؟ كنتم وسعوه شوية. هو فين الواي فاي اللي في الفندق؟ ايه يا عم اللي ايه ده! معقولة ما فيش كذا! آ يا ده انت في مش عارف هتبقى فين! ما هو مش شايف اللي وراء الايه - 01:12:07

ايه اللي كان شايف الطبق بقى من الشمال؟ مش مش حاسس انت باللي ما حدش حاسس بالايه؟ بالقصة. هو احنا كتير بقى من اللي بعته لنا الصحابة ده؟ احنا مش - 01:12:27

شايفين الايه؟ الصحابة تعبوا وازاي وراها؟ مش شايفين الصحابة دول؟ مش عارفين الصحابة دي عملوا ايه؟ مش مش فاهمين يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم علشان الدين ده يوصل لنا وعشان ان هو ايه يبقى بيطلع من ايه من هنا في هذه الارض - 01:12:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم يروح يكلم وفد في ايام الحج ويطلع من عندهم يدخل المجرم ابو لهب يقول لهم انه ابن اخي وانه كذاب ولا تصدقوه ويطلع وراه يلحقه بسرعة. يمسك الحجارة ويرمي رجله بها حتى يدمي قدميه الشريفتين. ويخش على المكان اللي وراه والمكان اللي وراه والمكان اللي وراه. مش فاهمين يعني - 01:12:57

مين هو يشجع وجوه الشريف؟ تكسر رباعيته. تدخل حلقات المغفر في وجنتين في وجنتين. يشج رأسه. مش شايفين مش متخليين احنا منظر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كده؟ هذا الرجل الشريف الوجيه مش شايفين احنا آ واحنا جايين لنا الكلام ده وايه ونقصر في سننه. ما احنا مش شايفين احنا - 01:13:17

احنا مش شايفين قتل الانسان ما اكفره. فما يحبوش ليه؟ ما احبهمش ليه؟ كل كل هذا التعب والنصب عشان انا وانت نبقي مسلمين. عشان يجي لنا الدين سهل سلس وجميل كده. فانا ما احبش ليه؟ ليه ما نحبش الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليه ما نحبش - 01:13:37

الصحابة ليه ما احبش واحد زي سيدنا ابو بكر يعني ليه ما احبوش؟ ليه ما احبش واحد خرج عن ماله كله اربع مرات؟ واحنا الواحد فينا لو خرج عن اربع عن اربعة - 01:13:57

اربعة جنيه بيبقى حاسس ان هو خرب الدنيا. واحد يخرج عن ماله كله عماله كله اربع مرات. واحد يوقف عمره كله عمره كله على هذا الدين يوقف اسرته كلها على هذا الدين. يسيب عياله حرفيا حرفيا. سايبهم بلا مليم. وبياخد - 01:14:07

ما له كله مع الرسول يقول الرسول اولى به. يعني كل ما له لما النبي دي مش ودي مرة الهجرة. وبعد كده مش في هجرة بقى قاعدين اهو تمام مش هجرة يقول لك اصل الهجرة كانت حدس كبير وكنا لازم نعمل كده. طب ما كتش هجرة - 01:14:27

وبس والنبي صلى الله عليه وسلم ايه طلب منهم. ويقول له ما تركت ما تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله يعني واحد يعني فين انت بتشوفه بتشوفه سبحانه الله في كل موقف لا تكاد تفتقد ابا بكر - 01:14:47

حضروا مشاهد الاسلام مشهد مشهد. طب نقول النبي ايوة نبي ويعني هو ايه؟ يعني مرسل من قبل ربنا اسأل عن الكلام ده. طب ده

الكلام ده عمله الطيران ولا عمله اختيارا؟ اختيارا. واحد اختار انه يعيش الالام الم ويعيش الالوجاع وجع وجع - [01:15:07](#)

ويعيش المجهود يعني جهد جهد. ما نحوش ليه؟ ما نعزموش ليه؟ احنا كان زماننا ضلال فقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي - [01:15:27](#)

مبين كان زماننا ضلال. كان زماننا هالكين كاولئك الهالكين. فما نحبهمش ليه؟ واللي ما وامشي ده يبقى طبيعي ما يبقاش طبيعي. ما يبقاش طبيعي. ايوة مش ملايكة مش معصومين بيخطئوا. بس الانسان اللي هو يموت - [01:15:47](#)

مممكن يبغض حد بهذا الفضل لمجرد خطأ ولا خطاين؟ ده شخص مختل نفسيا. مختل نفسيا مختل نفسيا ان احنا ما فيش حد فينا ما يخطئش. ولذلك كنت بقول لما تلاقي حد مسلا بيعمل ايه؟ يعني بيهدم صرح المحبة كله كله. بخطأ وخطأ - [01:16:07](#)

لا ده فيه ازمة ده شيه مش طبيعي. هذا هذا انسان غير طبيعي. هذا مريض نفسيا. لما ايه؟ لما يعكر بحر المحبة بايه؟ بموقف ولا موقفين ولا خطأ ولا خطاين؟ هذا لا يمكن ان يكون سويا. لا يمكن ان يكون سويا - [01:16:29](#)

ما هماش ملايكة اخطأوا بس ما نحبهمش ليه؟ نحبهمش طبعاً. انا ما احبش سيدنا عمرو بن العاص كمصري. ما احنا كان زمان اه يعني كان زمان متمرطين بالرومان. من زمان الرومان يسوون نسوء العزاء. حتى النصرى اللي هم نصرى. لو - [01:16:44](#)

حسوا على دهمهم ولا بيّفهموا يحبوا سيدنا عمر ابن العاص. لان كان زمان النصرى اللي على دينهم ممرمطينهم. ممرمطينهم حرفيا. وما حسوش بأدمي ادميتهم مش دينهم. الا لما جه المسلمين. كانوا بيعاملوهم معاملة اقدر معاملة تتخيل اصلا - [01:17:04](#)

استعملوهم حرفيا لما جه المسلمين وفتحوا بلادهم سمحوا لهم آآ يمارسوا شعائرهم. بعث سيدنا عمرو بن العاص لكبيرهم اللي كان هربان وبعث له يبجي ويعيش وسطهم ويحكم بينهم بشريعتهم. حتى لو البشرية دي حتى تفهم البشرية نفسها لو تفهم تحب -

[01:17:24](#)

الصحاب تعزم الصحاب. ان كان زمان البشرية دي كلها متمرطة. مسلا المجرمين بتوع الروافض الشيعة دول مسلا هم يبيقوا كل ما اوتوا من قوة عايزين يحيوا مجد الفرس من جديد. عايزين يحيوا مجد الفرس من جديد. الفرس كانوا مستعبدينهم - [01:17:44](#)

الفرس دول كانوا كانوا مستعبدينهم حرفيا معزيينهم. المسلمين انقزوهم من جحيم الفرس. انقزوهم حرفيا من جحيم الفرس بس هو الانسان ما وكأن هو يعني هيموت على على الزل والعبودية والقرف تاني. فحتى البشرية دي لو - [01:18:04](#)

البشرية لو تعي تحب الصحابة. تعظم الصحاب. الصحابة ربنا جعلهم سبب في استنقاذ البشرية. استنقزوا البشرية من انا مش هقول من من جحيم بيني. سبنا من المسألة الدينية. حتى جحيم اجتماعي. جحيم اقتصادي. جحيم سياسي. جحيم انساني. استنقز

الصحابة البشرية - [01:18:24](#)

هذا الجحيم واتباع الصحابة. فالبشرية دي لو تعي لو تعي تعزم الصحابة. فلما يبجي واحد النهارده بقى واحد مجرم زي المجرمين اللي بيطلعوا في الاعلام دول ويروح بقى يايه وتجد في صدره حرج من صحابي ولا من الصحابة؟ هذا لا يمكن قط ان يكون ايمانه سليم - [01:18:44](#)

لولا بس ان لا يجوز لنا ان احنا نحكم على حد بعينه بالنفاق لحكم عليه بالنفاق. نحن ما يجوزش ليه ان نحكم على حد بعيني بالنفاق. انما دول لا يمكن ابدأ - [01:19:04](#)

ان يكون ايمانهم سليم. ازاي انا يكون في صدري حرج من خالد بن الوليد ولا يكون في صدري حرج من من عمرو بن العاص ولا في صدري حرج من معاوية بن ابي سفيان ولا في صدري حرج من - [01:19:14](#)

من هؤلاء؟ ذاك الذي في صدره حرج منهم. عنده مشكلة في ايمانه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ناس بيتخيلوا ايه؟ النبي بقى بيجامل الانصار. بيجامل فلان. النبي بقى يعني حابب يرد لهم الجميل فقال عليهم كلمة حلوة. لأ - [01:19:24](#)

بيبي ما بيحبش حد. النبي ما عندوش حاجة اسمها ان المحبة ماشي تستلزم المحابة. مش عند النبي دي صلى الله عليه وسلم. ما بيحبش حد. انا اكون لسه بقول فتح - [01:19:44](#)

كان ازاي بيحب سيدنا سعد ابن عبادة وازاي وازاي بس آآ اخطأ سبب الراية. ما فيش مش عند الرسول دي صلى الله عليه



وسلم. لا حاب بنته يوم ولا حابة العباس - 01:19:54

يا فاطمة بنت محمد اعلمي فاني لو نعت من الله شيء. والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع ا محمد يذهب ما عندوش حاجة اسمها المحبة تسديد المحابة. فمش بيقول كده مسلا محابة للانصار. حاشاه صلى الله عليه وسلم - 01:20:04

ادبي ده بيعلن حقيقة. بيعلن حقيقة. الحقيقة بتقول ان ايه؟ ان اللي يحب الانصار يبقى مؤمن. اللي في صدره حرج من الانصار في اشكال في ايمان. واضح ده دي علامة من علامات الايمان. امارة من امارات الايمان. ليه؟ لان الناس دول شالوا الدين. كل الكلام -

01:20:24

النهاردة عشان ما حدش يلوم مني. انا بتكلم على فكرة ايه؟ على فكرة ان الاسلام ده الاسلام منزومة كاملة. بتاخذ المنزومة على بعضها واحد النهارده ما يقوليش اخد خمس اركان من اركان الايمان واسيب ركن. لأ سبت المنزومة كلها مع السلام. واحد ما يقوليش انا اخد من اركان الاسلام خمسة بس مش عارف - 01:20:44

موضوع الحاج ده ما بيحبش الزحمة ما ليش في الحر مش عارف ايه. لأ مع الف سلامة. الله غني عنك. ما حدش يقول لك لأ انا تمام بس موضوع الصوم ده فرق يعني مش جايب معه. طب وانتم لازم يعني زكاة؟ مش آآ مش عارف ايه؟ آآ تمام بس بلاش الصلاة. ما فيش كده - 01:21:04

مش كده يعني ده في ابعد من كده كمان. واحدة قالت لك تمام في الاسلام زي الفل. بس انا مش مقتنعة بحتة الحجاب دي. مش مقتنعة يعني ايه؟ مش قادر البس حجاب - 01:21:24

ايوة مقتنع انه فرد بس مش قادر البسه دي قضية. تانية لأ لأ مش فرض اصلا وليه اصلا يفرض كده؟ ولأزم يعني ماشي انا هاخذ الدين بس بلاش حاجات الحجاب دي. مش مقتنع انا بفرضيته - 01:21:34

مستحلة لانها ايه؟ ما تلبسش حجاب. برة. مع السلامة. يعني برة والتاني تبقى زيه بالزبط مش لابساه برضو. بس يقول لك ايه هو فرض وكل حاجة ونعم بالله واللي ربنا يقوله عيني وراسي بس انا مش قادرة انا مش عارف يعني ربنا يقوي ايماني مش عارف ايه - 01:21:44

دي مسلمة ودي كافرة. شف المسألة قد ايه هي خطيرة مسألة ايه؟ اللي بتاخذ كلها زي ما هي. انت عبد. من تشرب انت عبد من تشرب؟ ما انتش شريك لربنا. ما انتاش ند له. ما انتاش ظهير - 01:22:04

انت عبد ما تشرب ودي المشكلة في في النبي ادمين اصلا بينسوا نفسهم. زي انت عندك موزف كده لسه جاي اول امبارح تمام؟ وجاي بقى انت راجل رئيس رئيس مجلس ادارة الشركة اللي لك مش عارف تمانين سنة بتديرها ويجي واحد لسه جاي اول امبارح يعمل ايه؟ يعمل راسه بايه؟ براسه. انت موظف. عندك سيستمك. ما لكش علاقة خالص - 01:22:24

طب يا ريم فوق. انت جاي عندنا تشتغل وتاخذ فلوس. ما لكش علاقة خالص بالقضية من فوق. هو انتم ليه اصلا عاملين كذا؟ وليه عاملين كذا؟ وانا مش عاجيني كذا. مش - 01:22:45

اتفضل. مش عاجبك اتفضل المسألة بسيطة جدا. الكلام ده ليه بقى؟ عشان نفهم دايم التلازم بين الرسالة والرسول. بين محمد والقرآن صلى الله عليه وسلم. بين القرآن والسنة. بين الكتاب والسنة. هذا الكلام مهم في هذا - 01:22:55

زمان في زمان ربما ما كانش مهم. بس دلوقتي مهم. مهم ليه؟ لان هم يريدون ان يفرقوا ماشي بين الله ورسله. يريدون ان يفرقوا ماشي؟ بين كتاب الله وبين رسول الله. هي هي. هي هي في ارادة التفريق بين الله - 01:23:15

ايه انا باعبد ربنا باحب ربنا. تمام اوي ، ربنا عندي بس راحة يعني في صدري حرج من ان محمد يبقى شكرا مع السلامة لا يفرق بين الله وايه؟ ورسله. بل لا يفرق بين رسل الله. واضح؟ لا يفرق بين ايه؟ بين رسل الله - 01:23:35

ما تفرقش مش بمزاجك انت. تختار وما تختارش. هعزم ده ما اعظمش ده. هذه التفرقة بين الله ورسله. المسلمين ما بينتبهوش لصورة موجودة في الواقع بتاعنا هي التفريق بين الكتاب والسنة. يفرقوا بين الكتاب والسنة. يعني ايه تفرقوا بين الكتاب والسنة؟ ايوة القرآن تمام وزى الفل وده جه في القرآن. بس السنة بصراحة ربما مش - 01:23:55

وربما مش عارف ايه. وبعدين السنة كان فهم مال الاسلام في فترة ما في قصة ما في. هذا الكلام في في الحقيقة بيتولى كبره كبره. ناس منسوبين للمفكرين. وهم في الحقيقة مكفرين مش مفكرين. يعني هؤلاء - [01:24:15](#)

لان هم حتى بيقدعوا يتهموا غيرهم بمش عارف ايه وهم كده في الحقيقة. هذه هذه الفئة من المجرمين الضالين المضلين يسيبوا أنفسهم لانهم مفكرين وآ بيتكلموا بقى في ايه في الحادثة. وما بعد الحادثة. وبيتكلموا في فكرة لا هذه رؤية وهذا نظام - [01:24:35](#) ربما كان مناسباً لوقته قراءة جديدة للقرآن الكريم. قراءة جديدة لايه؟ عايزين نقرا القرآن ثاني. نقراه قراءة جديدة. لا علاقة لها بتلك القراءة التراثي. عشان كده بعض الناس لسه ما كنتش متخيلة المسألة الجدع ده قاعد ايه؟ آ التراس ولا بد من تنقية التراس. الناس جماهير - [01:24:55](#)

مسلمين مش فاهمين المعركة الدائرة. مش فاهمين ايه الحكاية. عادي يا عم ما الراجل بيتكلم على التراس وعايزين ننقي التراس وننقح التراس ما هي حاجة حلوة هو متخيل مسلا الناس المتخيلين انه بيتكلم على ايه؟ عايزين نجيب الكتب بتاع التراس وننفضها وننصفها وكده ونعطرها ونحطها في حطة حلوة - [01:25:15](#)

هو بيقدمه كده ننقي التراس ننقح التراس. عايزين مش عارف ايه. هو شيخ الازهر يعني من موقفه الحقيقة المشهودة هو فاهم الايه فاهم انت عايز تقول ايه؟ هو فاهم انه عايز يقول من الاخر انسى كل اللي عليه تراب ده. وعايزين نعمل ايه؟ عايزين نغض الطرف عنه - [01:25:35](#)

نعدمه ونعمل ايه؟ نقرا القرآن من جديد. نقرا قرآنية ثانية بقى. ايه بقى القرآنية الثانية؟ طب هي مش الفكرة. في الحج ده قصد القلب الى معظم؟ طب واحنا ليه زانقينه في حطة؟ ما يعني نوزع على الاماكن. طب بلاش - [01:25:55](#) يا عم ما تزعلش ممكن الناس بتوع السعودية يزعلوا. هيقول لك انا اصل انا اقتصادية. نقسمه على الشغل. يبقى في فوج يحج في ذي الحجة. فوجي في حج الزقادة وفوجي يحج في كذا على مدار السنة يبقى عدد قليل. والدنيا راحة بحج جميل كده. مش هي الفكرة كده؟ قراءة جديدة للحج - [01:26:15](#)

الصوم مش الفكرة كلها ان احنا نصوم ايه؟ ثلاثين يوم. خلاص يا عم هنعافز لك على الثلاثين. ما يجيش عندها عشان ما تزعلش. بس ما نفرقها كده على طب سبك من دي. طب هو رمضان جه حر. طب ما نأجله شوية زي النسيج بتاع الكفار. انما النسيج زاد - [01:26:35](#)

الكفر. يجي الشهر الحرام يقول لك لأ بص اصل احنا كنا ناوبين نقاتل الشهر الجاي. يا جماعة الخير ما فيش شهر حرام الشهر الجاي. ماشي الشهر الجاي يا حلال. اصل عايزين نقاتل بس معلش سامحونا هناكل صنم العجوة ونعمل صنميتين. انما الناس يزيديون في الكفر. ماشي؟ فمعلش بقى - [01:26:55](#)

ابو لهب آ قل لي يا ابو جهل اتفقتم يا رجاله؟ بيقول لك بيقول لك شهر اربعة لا لا لا انا شهر خمسة معلش اصل انا مش فاضي انا عندي انا عندي الويك اند بتاع - [01:27:15](#)

ومش عارف وايه اصل انا كنت مسافر الطائف كده عندي استجمام شوية. فمعلش عشان هنقاتل امتي؟ هنقاتل في شهر ثلاثة. مم. طب خلاص هو كان شهر بصوا يا جماعة الخير الشهر الحرام شهر ستة - [01:27:25](#)

يلا السنة دي شهر حرام شهر ستة يلا شدوا حيلكم. وييجوا شهر ستة. تأجلوه ثاني. عمالين يلففوه في الشهر الحرام ده طب لأ بقى هم ايه؟ هم دلوقتي عايزين يريحوا كده. تعبانين وعايزين يريحوا. وخايفين بقى هم لو ربحوا. ماشي؟ حد يقوم ايه؟ يقاتل - [01:27:35](#)

يا جماعة الخير احنا قدمنا الشهر الحرام. الشهر الحرام يبدأ من الشهر الجاي. عايزين نريح عشان ما حدش يهم ان هو مش عارف يعمل اي حاجة في الشهر ليه؟ اصنام عجوة - [01:27:55](#)

اصنام اقوى حرفيا. هم هم عايزين كده. هم عايزين ايه؟ عايز ان انت طيب هو انت تصوم بقى ثلاثين يوم. مش هاجي لك عند الثلاثين يوم. طب بس ما تزعلش على الشهور يا اخي - [01:28:07](#)

طب سيبك يا اخي من الشهور. سيبك من الشهور. رمضان جحر نخليه في الشتا نهار قصير وما بنعطش الدنيا جميلة وهكذا وهكذا.

مش الصلاة دول خمس صلوات؟ هو انت لازم بقى تقعد بقى تكدرني - [01:28:17](#)

بتقول لي تصحى الساعة اربعة وربع ومعك من اربعة وربع اخرك ستة وربع عشان تصلي الفجر. يا اخي طب مات بها ماتوا صلوههم على بعضهم كده كل واحد على ما ربنا ييسر له او نعمل وقت مشترك يا اخي. طبعا الكلام ده المسلمين بيطبقوه لوحدهم يعني

يعملوه من غير اي حاجة - [01:28:37](#)

مش محتاجين الحداسيين يعني بيعملوه لوحدهم. نلهم يا عم على بعض كده ونصليهم كلهم مسلا بعد العشاء. كل واحد كده روق وبتاع كويسة يعني. هذا الكلام اللي انتم مسلا ربما تتلقوه مسلا بايه؟ باستغراب واستبعاد واستعجاب وسخرية. ده صابر من -

[01:28:57](#)

معظم المتصدرين للمسألة الفكرية والثقافية في البلاد الاسلامية. ليه سموهم مثقفين؟ اللي هو بقى تحت تحت ستار ايه؟ الحداثيين

ناس الحدافيين بتوع الحداثة. ماشي؟ يعني هو عايز دايما يسمي الايه الاجرام بتاعه باسماء ايه؟ حلوة وجميلة - [01:29:17](#)

كده. فتحت يعني تحت هذا الزعم وهذا الاجرام ينادى بتلك الايه؟ الدعوات ايه الفكرة؟ هو هنا عايز يعمل ايه عايز يفرق بين الله ورسله كل اللي عمله الرسول واللي كان عليه الرسول بس ليه؟ لان بيقول الكلام ده بقى تحت زعم ايه مسلا؟ تحت زعم ايه -

[01:29:37](#)

خلينا مع القرآن القرآن قال الصلوات خمسة وقال ان هم كزا وكزا وكزا هنصلي الصلاة اللي في القرآن هنصلي الصلاة والفقراء.

تفاصيل الحج رح هنا واعمل هنا هنحج الحج اللي في القرآن. فهو مش قادر من الاول يقول لك انا عايز اضرب الدين - [01:30:03](#)

فيمسك في حطة ويسيب الايه الجزء الثاني الموضح لها والمفسر لها. عشان هي افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض سبحانه الله

زي ما يعني ربنا يقول فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ايه؟ ما يتشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايقاعه على - [01:30:23](#)

لا يريد فبياخذ نص عادي زي الفل بس النص ده هو بيفهمه كما يريد ويضعه كما يشاء. انا بقول الكلام ده لان هذا الكلام صار صار فأنزا بشكل غير عادي في هذه الازمنة. محاولة التفريق بين الكتاب والسنة. التفريق بين الله ورسله. انا والله ما عندي مشكلة مع الرسول -

[01:30:42](#)

ولا عندي مشكلة مع الصحاب. عندي مشكلة مع ابو هريرة بس. انا ما عنديش اي مشكلة مع القرآن. القرآن تمام وعلى راسنا ومش

عارف ايه. بس السنة دي نقلها والناس دول وارد يكونوا غلطوا. وارد يكونوا نسوا وارد يكونوا مش عارف ايه. وارد كزا. نبني ديننا

عليها ليه؟ وسبحان الملك كل - [01:31:02](#)

هذا الذي كل هذا الذي يقال اليوم كله ولا فيه حاجة جديد. بس المسلمين هم اللي ما يعني اللي ما اللي ما اتعلموش الوحي كويس. ولا

كلمة من الكلام ده جديد. النبي صلى الله عليه وسلم في مرة يقول للصحابه ايه؟ يقول لهم الا لا يوشك - [01:31:22](#)

رجل شعبان متكى على اريكته. شعبان يعني يعني عمال يعرض بالشهوات. مأنتخ من الاخر كل مش عارف اللي زي بتوع الافلام دول

كل التفاحة كده والعنباية كده كده. وهي متكى على اريكته ما انتخ على الاركة بتاعته كده على الاخر. ويقول نأخذ - [01:31:42](#)

خذوا بما في كتاب الله وندعوا ما سواه. الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. بشكل واضح وصريح. انا اني اجود القرآن ومثله معه. ده

مش بتاع محمد اوعى تاخذ هتاخذ بما جاء من عند الله فما جاء على لسان محمد هو من عند الله. وما ينطق عن الهوى -

[01:32:02](#)

ان هو الا وحي يوحى. لو انت بقى ده مبدأك ده بتاعك. مفهومك هتاخذ بما جاء من عند الله. فما جاء به محمد ومن عند الله. صلى

الله عليه وسلم. جديدة؟ مش جديد. مسألة هناخد بالقرآن ونسب السنة يريدون ان يفرقوا بين الله ايه؟ ورسله - [01:32:26](#)

ويقولون مؤمن بعض وايه ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك ايه؟ سبيلا. سبيلا. موجودة مش ما فيش حاجة جديدة. ما

فيش حاجة جديدة. كل هذه الضلالات موجودة. موجود ان هيحصل كزا وهيتقال كزا. عادي جدا. ما فيش حاجة جديدة. بس هو هو

ولذلك - [01:32:46](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه على ان هو واجه اشياء كثيرة جدا وعنيفة جدا. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قيل له ما يقال لك الا ما قد قيل ايه؟ بالرسول من قبل. ما فيش اي كلمة جديدة - [01:33:06](#)

شحال جديد بس اللي يفهم بقى السنن ويعرف ما يستغربش. ولذلك سبحان الملك فعلا صدق ربي فمن اتبع هداي فلا يضل والعشقاء. هذا العاصم من الضلال والشقاء. عاصم من كل هاتيك القواسم. القواسم. يعني ولذلك تقول دايمًا هو القرآن فيه - [01:33:26](#)

قواعد حكيمة واصول عاصمة. لو المسلم ده بقى يتشبع بالقرآن ما ييقاش فيه مجال لهذا العفن انه حتى يعني يجدوا عنده ادنى رواج طيب ايه اللي خلانا دخلنا في المسألة دي؟ ان احنا لازم نفهم. ان دايمًا هذه الثنائية لا تنفك عن بعضها ابدًا - [01:33:46](#)

الرسالة والرسول الكتاب والسنة. وان دايمًا اهل الضلال لما بيحبوا يطعنوا يعمل ايه؟ يدور على حته كده من بعيد وبياه ويضرب فيها احنا لازم نفهم التلازم ده. تلازم بين الياه؟ بين بين الرسالة والرسول - [01:34:07](#)

بين الله ولذلك تلاقي دايمًا الايمان الايمان بالله ورسوله بالله ورسوله. امنوا بالله ورسوله. امنوا بالله ورسوله امنوا بالله ورسوله. دايمًا كده ادي الثنائية ما تنفكش عن بعضها ابدًا. النبي يقول تركت فيكم ماء تمسكتم به الى - [01:34:26](#)

كتاب الله وسنته. فالشاهد ان من الاول خالص من الاول خالص في السورة في السورة هنلازح ان ربنا بيقول تلك آيات الكتاب الحكيم. طيب نيجي بعدها نقول ايه؟ اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشرهم - [01:34:46](#)

قل للذين امنوا ان لهم قدر صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لساحر مبين. انت اللي الوله تقول ايه علاقة القرآن بالكلام ده؟ يعني فين اشكال المرصود هنا؟ يعني هل تلك آيات الكتاب الحكيم؟ فيه اشكال مرصود فيها؟ فيه حكاية اي اشكال؟ فيه حكاية حاجة غلط حد عملها؟ ما فيش حكاية اي حاجة - [01:35:06](#)

حكاية الاشكال فين؟ اللي هي الدنيا. والاشكال واضح وصريح انه مع مين؟ مع الرجل ده اكان للناس عجا اوحينا الى ايه؟ الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم سوق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا لايه؟ لساحر مبين - [01:35:26](#)

فواضح ان الالية بتحكي اشكال مع مين؟ مع الرسول مش مع الرسالة خالص طيب بتحكي اشكال مع الرسول. ليه يبقى الافتتاح تلك آيات الكتاب الحكيم؟ وليه يبقى الكلام كتير جدا في السورة؟ كل شوية كده كل كام مقطع نرجع تاني نتكلم على الكتاب - [01:35:51](#)

نرجع تاني نتكلم عن الكتاب نرجع نتكلم عن الكتاب ان لا انفكك البتة بين الرسالة والرسول. لا انفكك البتة بين الرسالة والرسول. ايه الفكرة؟ الفكرة الكفار الصورة عكسية. الكفار دول عشان كانوا متخصصين في اللغة. متخصصين في اللغة - [01:36:08](#)

هم نسمة لم يشهد التاريخ ناس انضج لغويا من العرب. العرب كانوا انضج امة لغوية جات على زهر الكرة الارضية. كانت امة ناضجة جدا لغوية. ما كانش عندهم انجازات في اي حاجة في الدنيا. ما - [01:36:32](#)

انا مش مش نافعين في حاجة. لا نافعين في فلك ولا نافعين مش عارف في اقتصاد ولا نافعين في السياسة مش نافعين في اي حاجة. ولا عندهم مخترعات ولا عندهم حضارات بس كانوا ناجحين - [01:36:52](#)

جدا في الياه؟ في اللغة. ناجحين جدا جدا ناضجين لغويا بشكل مش طبيعي. ويمكن ان ما كانش عندهم حضارة ولا عندهم اشتغالات اخرى خلاهم ايه؟ يعني المسألة دي ادوا كل طاقتهم لها. المسألة الياه؟ اللغوية. فكان ناس ناضجين لغوية لدرجة غير عادية. وكانت لغتهم اذكى - [01:37:02](#)

اللغات اللي جات على زهر الكرة الارضية. كانت لغة ذكية للغاية. وهم يتفننوا وبرعوا في يعني من الاخر كانت لغتهم محور حياتهم من اللغة دي من اللغة دي كان بيبنوا اقتصادهم. ومن اللغة دي كان بيبنوا امجدهم. وبيبنوا فكرهم. وبيبنوا يعني ولذلك القبيلة - [01:37:22](#)

اللي كان يولد فيها شاعر كأنما بعث فيها نبي. الشاعر في القبيلة كان بمنزلة النبي. نبي عندهم نبي في هذه القبيلة شاعر واه والشاعر ده بقى كمان لو كان عنده لو كان عنده اه يعني اه مؤهلات السيادة - [01:37:42](#)

لا يناع في ان يكون سيد هذه القبيلة. زي عمرو ابن كلثوم مسلا. ماشي لا يناع اسرفون طالما هو شاعر وعنده مؤهلات الياه؟ القيادة لا ناع في تاريخها. ويفضل علامة بارزة في تاريخها وقت طويل جدا هذه القبيلة. ان الشاعر ده بقى المفروض هو اللي ايه؟ هو اللي يحكي امجادهم وهو اللي مش يعني هم اصلا - [01:38:02](#)

اصلا قبل المعارك الياه؟ المعارك السلاحية تبقى عندهم معارك بينين. يعني هم اساسا لو القبيلة الفلانية دخلت القبيلة الفلانية. تمام؟ وهزمتها وطحنتها وخذت كل اللي عندها ومشت. كل الكلام ده ممكن ما يثرش في القبيلة المغلوبة زي ان يقوم الشاعر بتاعهم - [01:38:22](#)

يهجوها يهجوها يعني يحصل ايه؟ هيطير بها في الافاق. هتفضل مسبة ابد الدهر بس ما هو لما يقوم يهجوهم هيقوم واحد من عندهم يعمل ايه؟ يرد عليه. يرد الهجاء. فالمهم يرد الهجاء. لو اتغلب بقى - [01:38:42](#) وتسال نفسك اتغلب ازاى؟ يعني ايه اللي هيتغلب؟ ده يقول له يا ابن كزا؟ يقول له يا ابن كزا. يقول له يا ابن كزا. ياد يا اللي كزا. يقول له ياد يا اللي كزا. فايه اللي - [01:39:00](#)

في وجهه ان ده يتغلب ولا ده يتغلب؟ القدرة البينية ان ده مسلا قال لهم كلام يعني ايه؟ ما قدروش يردوا عليه في نفس المستوى البياني مش القوة في الشتيمة. مش القوة في الياه؟ في الشتيمة. قال لهم كلام بطريقة بيانية هم ما قدروش يايه؟ يجاروه - [01:39:10](#)

انه يبقى بيشتهم وبيقول شعر. بيشتهم بفن والله فنان في الشتيمة يعني بيشتهم وبيقول ايه وبيقول كلام كده زي مسلا واحد ممكن يشتهم واحد يعني بالبلدي كده واحد يشتهم واحد يقول له ياد يا ابن كزا - [01:39:30](#)

والثاني قلنا له بالسجع. ياد يا اللي كزا يا ابن كزا مسجوعة. فهي قبل ما انا بس ببسط الموضوع جدا بس هي كانت القضية كده القضية انه هينتصر في ايه؟ هينتصر في الشتيمة؟ ما هو كله بيشتهم. ما حدش يغلب في الشتيمة. دي ساعتها ما كانش المفروض يجيبوا الشعر. لكن يجيبوا ازل واحد فيهم يشتهم. لو هي - [01:39:45](#)

كده لأ القضية ان ده بيعمل ايه؟ بيشتهم بالادب. وطريقة بيانية تخليهم ايه؟ مش قادرين تجارها وعنده حدود ما بيتخطهاش وبيتكلم بشكل معين. يعني مسلا في ايه؟ هو ما تطعنش في الاعراض. ما تعملش مش عارف فعايز يهدهم بس - [01:40:05](#) برضو ايه عنده ايه فييجي بقى الناس اللي بيحكموا بيحكموا ما بين ايه؟ ما بين اثنين سفلة بتسفلوا على بعض. ويحكموا بقى ده شتمه بس ايه بفن وده شتمه بابداع. هو الهجاء كده من الاخر يعني - [01:40:25](#)

وده ناجح انه مش عارف يعمل ايه بس بالشكل الفلاني. المهم الشاي ليه؟ فالعرب دول كانوا في هذه المسألة ما لهم؟ يعني واصلين فيها للقدح المعلى ما كانش حد يجاريهم في هذه المسألة بحال من الاحوال. عشان كده الناس دي ما اتكلمتش في القرآن. ما اتكلموش في - [01:40:41](#)

القرآن ده ما له مبهر غير عادي. ما قدروش يتكلموا فيه. يعني ما شفناش حد قال ايه كلام غير بليغ. ولا فيه مطعم. ولا حد حتى نفسه سولت له يقول اقدر اعمل صورة زيي - [01:41:01](#)

بالعكس هم كانوا مقربين بانه ايه؟ معجز. لدرجة ان كل محاولاتهم كانت ايه؟ لا تسمعوا لهذا القرآن ولغوا فيه يعني كل محاولاتهم انهم ما يسمعوش. محاولاتهم ما يوصلش لاذان حد. لانه لو وصل لودن حد هم عارفين انه هيخضع له - [01:41:22](#) هنقض عليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم في قال افرغت يا ابا الوليد؟ فاسمع مني. سمع منه كان هيجن هو اصلا يعني النبي لما قرا عليه قرا مفصلة فاصلا هو ايه - [01:41:42](#)

خد سبيله يعني الكلام شده. ما خدش سارح مع الكلام. سارح مع الكلام. فان اعرضوا فقل انذرتكم ناشدتك الله والرحم. ناشدتك الله والرحم. وكان الكلام ده يحصل وكأنه مصدق ان المتكلم بالكلام ده مش محمد. هو ليه يعني ليه شغلته القصة كده؟ ما هو واحد بيقول اي كلام مش لاقى كلام وخلص - [01:42:02](#)

لأ بس عارف ان الكلام اللي هو سامعه ده من اول ما سمعه ده ليس كلام محمد. هذا كلام محمد. فلما قال ايه؟ فان اعرضوا قل انذر



انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد ووسوا. ما شدتك الله والرحمة مش عايز اسمع الكلام ده - [01:42:28](#)

ما كانوا يستطيعوا ان هم يقاوموه. لا يستطيعوا مقاومته ابدأ باي حال من الاحوال. فلذلك هم يعني جماهيرهم اللي منهم بقى كان يتكلم في الكلام ده ده متخلف انا عيل اهل كده مش عارف مجنون بيقول لك ده مش ده قرآن ازاة زي الجدة المتخلف اللي اسمه سليمة ده. يا ضفدع يا ضفدع اه ملكي تنقنين لا - [01:42:48](#)

انت عارف الياه تصحيني ولا بس؟ الجاحز يقول لك مش عارف ايه دي مشكلته مع الضفدع بس. شكله كان عضه وهو صغير ولا حاجة. يعني هبل يعني في النهاية آآ على نحو ما قلنا كثير مرار وتكرار ان سيدنا عمرو يقول له لما قال له ايه؟ فاخبرني يا آآ مسلم شيئاً من القرآن. كفاية قعد يقول له هبل من الهبل ده - [01:43:08](#)

مش عارف يا وبر يا وبر لا مش عارف انت مين حاجات كده. هذا اليوم سليم والله انك لتعلم اني اعلم انك كذاب. انت كذاب كذب السنين انت عارف ان انت - [01:43:28](#)

وطبعا وهم نفسهم يعني لدرجة ان سبحان الله بعض الصحابة لما حب يرد الناس اللي امان ابن سلمة عمل ايه قرا عليهم قرآن بس. جمعهم وقال لهم اسمعوا ما انزل على محمد. وارى اسلموا - [01:43:38](#)

انهم عارفين ان الكلام ده ايه؟ لا يمكن ان يكون من عند محمد ولا يمكن ان يكون كلام بشر. ولذلك حتى انا قلت اصلا لما لما الكفار نفسهم يعني حبوا يوصفوا القرآن ما قدروش يوصفوه باوصاف عادية. انا حتى لما حبوا يصدوا عنه قالوا ايه؟ سحر يؤثر. سحر برضو. يعني حاجة ايه - [01:43:58](#)

حاجة كده سحر يؤثر. ما هو نفس الشخص ده اللي قال ان عليه لحلاوة ان له لحلاوة وان عليه لطلاق وان فلما قال الكلمتين دول قالوا لي انت هتودينا في داهية. تعال انش خش جوة. لف كده وطلع لنا حاجة. فكر وقد - [01:44:20](#)

ماشي فكر قدر عبث بثل اكبر استكبر وفي الاخير جبت لكم بقى التايه ان هذا سحر يؤثر. تايهة! انت هتورطنا تاني! انت بتقول سحرا! يعني يعني ايه! وهو يقصد في الحياة ليه - [01:44:40](#)

مش قادر يقاوم ان ده سحر بياني. مش قادر يقاوم انه سحر بيان فكل قصتهم انه عايزين يقولوا ان ده حاجة ايه يعني شايفين ان محمد اقل من ان ياتي بهذا الكلام - [01:44:59](#)

فكل قصتك فتهلاقوا دايم دايم المشركين كانوا بيعملوا ايه؟ بيروحوا على طول على الشخص يضرب الشخص والوحي بيأكد على ان لا انفكك بين الشخص وبين ما جاء به. فهم يقولوا ابوة كلام حلو وكويس وتمام. بص - [01:45:14](#)

كلامك معظمه كويس بس بلاش الكلام الفلاني كان الكلام فهم شايفين هذا الكلام مبهر جدا بس هما يعني في بعض الحاجات كده حاسين كأن محمد ضفا هما نفسهم اشكالهم مع محمد اكثر من اشكالهم - [01:45:35](#)

مع اللي جاء به ايه؟ محمد. افهموا مع اللي جاء به في انه مبهر في التصديق. هم طبعا اشكالهم مع اللجاء به في ايه؟ مش هيقدرنا ينفزوه انتم افهموا الحجة دي بس عشان ما تختلطش على الناس. هم ايه مشكلتهم مع الاسلام ومع القرآن؟ ان هذا الذي دعا اليه القرآن هم مش ايه - [01:45:50](#)

ما يقدروش يلتزموا. مش هيلتزموه. ما نقدرش نلتزمه. هيخلينا نخسر شهواتنا هيخلينا نخسر مش عارف جهنا. فدي مشكلتهم

الاساسية لكن لما حبوا بقى يبصوا ايه اللي عندهم اقرب لانه يكون مصدق من عند الله؟ القرآن القرآن بالنسبة لهم ايه - [01:46:10](#) معجز النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشر بيمشي بينهم. يأكل الطعام يمشي في الاسواق. اي نعم مميز ومبهر وما فيش حد فيهم زيه بس في النهاية وارد انه يبقى ايه - [01:46:30](#)

اه انا اوحينا الى رجل منهم. ودي ما كنش عند دول بس. كان تقريبا معظم الانبياء اقوامهم يقولوا لهم رجل مثل يا راجل زينا. انت راجل زينا. ايه اللي خلاك مختلف؟ ولذلك دايم اهل الباطل ممكن يقول لك ايه؟ والله منتج كويس بس - [01:46:40](#)

مش كويس. انا ما عنديش مشكلة مع هذا الكلام الجميل النفيس. بس عندي مشكلة مع هذا الشخص الخسيس. صحيح هي بتبقى كده دايم في الدعوات الاصلاحية تلاقهم ايه؟ يقول لك ايوا كلام حلو وشغل كويس ولذلك بعضهم حتى لما مسلا يحب يقول كلام كده

يعني فيه مطعم يقول لك كلام طيب - [01:47:01](#)

افكار رائعة آآ لو قال لا مش كده يعني فيتكلم دايمًا عن ايه عن كلام الافكار مش عايز يجي خالص ناحية الايه او يعني بمعنى دق هو وكأنه بيظعن من طرف خفي في ايه؟ في الاتي بهذه الافكار - [01:47:21](#)

وفي الحقيقة ما يكونش فيه انفكاك بين مين؟ من افكار ليه؟ لان انا قلت قبل كده لو تذكرنا اللي حضر معنا فتح مكة. ولما اتكلمنا عن مسألة الناس اللي هي - [01:47:36](#)

كان اللواء اخو نبيل رضاعه صعب على النبي ادم يتصور ان واحد زيه خارج من بيئته جاء بهذا الانجاز المبهر ما بيبقوش قادرين يتخيلوا ان الله فتح على عبد ما لم يفتح على الاخر. يعني مش هم والكلام ده والكلام ده مسطر بشكل واضح - [01:47:46](#) وصريح في في مطلع سورة ايه؟ صاد. صاد والقرآن في الذكر من الذين كفروا في ايه؟ في عزة وشقاق. ماشي؟ المهم يعني في في وسط كلامهم بيقولوا ايه القلي عليه الذكر من بيننا؟ يعني اشمعني هو يعني اللي يلقي عليه الذكر ده؟ ليه يعني - [01:48:09](#) وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فهي مشكلتهم ان ايه؟ ليه مش احنا؟ اشمعني مش انا؟ زي اليهود كانت مشكلتهم الكبيرة ان النبي ما كانش من اليهود - [01:48:34](#)

لانهم كانوا يستفتحون بها على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. دي مشكلتهم في ناس كتير مشكلته ان الحاجة دي مش ايه مش من عنده. او من عند حد يخصصه. انما طالما جاية من من عند شخص اخر او من اتجاه اخر مش ايه؟ مش قادر - [01:48:50](#) يستوعب انا باي منطق النহারدة هتبعك زي ابو جهل انا باي منطقة اتبعك يعني ابو جهل ده ابو جهل لو كان النبي الذي بعث هو ولا ابن عكرمة مسل كان هيو من به ولا مش هيو من به؟ هيو من به طبعًا. انما مشكلته ايه؟ طب انا ازاى انا طول الوقت طول الوقت انت عندي ايه؟ هبقى وراك النহারدة - [01:49:11](#)

باي منطق هذا لا يقوى عليه الا صديق لا يقوى عليه الا صديق. البشر مش سهل عليه يتابع واحد واحد اصغر منه سنا ولا اقل منه قدرا. ولا ولا اقل منه مالا. ولا مش عارف. لدرجة ابعد من كده. يعني بلد وبلد - [01:49:35](#) من البلد الفلانية ياه لو كان من كده لكان كده. والله الناس كده. المهم فهي محاولات مستميتة للهروب هنا بيبقى فيه تأكيد على وخصوصا الكلام ده مع الرسول صلى الله عليه وسلم. انا ممكن مع غير الرسول انت تقول للشخص خد الفكرة وما لكش دعوة بصاحبها - [01:49:55](#)

يعني مش مشكلة. اعتبر كلامه يا عم جوهرة على مزبلة. خد الجوهرة ما لكش دعوة بالمزبلة. انما مع الرسول صلى الله عليه وسلم المسألة دي مش ايه يعني ما تنفعش ما تنفعش. لان لان الانسان ما تنفكش عنه ما ينفكش عنده الايمان بالرسالة عن الايمان بالايه - [01:50:15](#)

الرسول ولذل كنت بقول هم كان معزم مطاعهم في ايه؟ في الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى لما كانوا بيظعنوا في القرآن بيظعنوا في ايه في ان النبي صلى الله عليه وسلم سارقوه افتراه جايه من حته ثاني - [01:50:34](#) انما هو نفسه انت ما تايه انت ما تجيبش الكلام ده. انما افتراه يعني ايه؟ الافتراء. هم في الغالب يقصدوا به انه نسب لنفسه شيء مش بتاعه. مش زي ما احنا بنتخيل افتراء يعني اخترعوا - [01:50:53](#)

لا هو الافتراء يقصدوا به ان هو عمل ايه؟ نسب. نسب لنفسه شيء مش بتاعه. او نسب شيء بتاع حد لحد ثاني. فمسلا خد كلام بتاع حد وقال ده بتاع ربنا. خد كلام الجن مسلا السحر وقال - [01:51:10](#)

بتاع ربنا. وانزله عليه. فما كانوش قادرين يكتموا قد ايه هو الذي جاء به مبهر وقد ايه هو نفسه مبهل وكاتمه المسألة دي. لكن ان ارادوا ان يظعنوا هيطعنوا فين؟ بالنسبة للعرب مش قادرين يظعنوا فين - [01:51:30](#)

في القرآن نفسه لانهم عارفين القرآن ده محكم جدا جدا. محكم محكم ما شافوش ما شافوش حاجة محكمة كده ابدًا في حياته لم يروا قط قط منتجًا لغويا بهذا الاحكام. ما شافوش زي ده ابدًا ابدًا. فمش قادرين يلعبوا في دي. بس - [01:51:50](#) بس هم بشكل اساسي ايه؟ يحاولوا بقى يلعبوا في ايه؟ يضربوا في الرسول. فزي ما قلت هتشوف في اول هياء اكان للناس عجا

وحين لرجل منهم فدي مشكلته الكتاب بالموضوع لا ما فيش انفكاك. ما فيش انفكاك. علشان كده هنلاقي دايمنا هنا في الاية سبعة وتلاتين. ربنا يقول ايه - [01:52:10](#)

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بسورة مثله. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. يعني انتم بتنكروا انه جاء من عند ايه -

[01:52:30](#)

من عند الله. وبتقول ان محمد افتراه في الغالب مش افتراه يعني اخترع اهو. مش افتراه يعني اخترعه. انتم بتقولوا ان هو ايه؟ ان هو افترى طيب افتراء مين؟ يعني جايه من حد خلاص؟ وبنسيبه لحد مثلا او بنسيبه لنفسه خلاص ادعوا من - [01:52:50](#)

استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. يلا لو انتم صادقين خلاص اللي راح له محمد روحوا له. اللي محمد جاب من عنده ايه؟ هاته من عنده يلا روحوا هاتوا وتعالوا. هاتوا ايه؟ صورة. صورة واحدة بس. هاتوا صورة. هاتوا قد سورة الكوثر - [01:53:15](#)

تحدي بصورة يلا هاتوا صورة. وطبعا الكلام ده بيتقال لهم يونس مكية باجماع. بيتقال لهم في مكة. وفي مكة كان معزم قصار المفصل ايه؟ نزل فهم فاهمين صورة يعني مش البقرة. سورة يعني مش النساء. سورة ولو ايه؟ سورة قصيرة. يلا. ايه المشكلة بقى؟

[01:53:35](#) - فين

ايه المشكلة؟ هي دي القضية. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. ما احاطوش بالمسألة علميا وده ان قلنا اصل كبير من اصول الضلال. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. كذلك كذب الذي - [01:53:55](#)

من قبرهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. خد الاصل ده كده بقى وحطه هتجد ان معظم تشرب الذين ينكرون ينكرون حقا او يكذبون بحق ده من ابرز الاسباب كذبوا بما لم ايه؟ يحيطوا بعلمه. هو المسألة اللي كذب بها دي هو اصلا ما يعرفهاش كويس. ولا

[01:54:15](#) - احاط بها علميا

والا لو احاط بها علميا هيتهني لنفس الكلام. هو مع فارق الامر مع فارق التشبيه. بس انا هقول حاجة ربما بنحتك بها. كثير من الناس ان مثلا ربما ينكر لما تيجي تقول ايه؟ المعنى مقدم على المرء. في الاهمية وفي التراتبية. ومش عارف ايه؟ تيجي تبص بقى وريني

[01:54:45](#) - يعني

بص انت اطلعت على ايه؟ طب ايه ايه مستوى اطلاعك في المسألة تتصدم. تفاجأ بان هو ايه؟ يعني حتى ما قراش كتاب. تفاجأ بان هو ايه هو نفسه حتى ما بحسش المسألة ايه. لذل كنت بقول يعني بعض الافاضل كان يقول ايه؟ والله انا - [01:55:05](#)

انا كت بسمع الشيخ فلان فسبحان الله يا دكتور لقيته بيقول نفس الكلام بالزبط تمام هو كلمة بالزبط دي هي عمرها ما هتبقى بالزبط مبدئيا لان من كل تجربة مختلفة ولها قصتها. بس بيقولوا الخطوط العريضة. الخطوط العريضة للقرآن ومش عارف واياه

[01:55:25](#) - والكلام ده كله. بس مش هقول الكلام الدقيق. ايه معنى التدبر؟ مش

في اشيء كده مش هتتقال. بس مسلا القرآن والعودة للقرآن والتزكية واهمية التزكية والكلام ده كله. طب ايه القصة؟ ان انت لما تتفكر في حال هذا الشخص ببساطة هتجدوا ايه؟ اهتم بهزه المسألة بحسيات توسع فيها فانتهل نفس الحقائق. اصل انت اصل انت

[01:55:45](#) - مش واحد رايح بيدور على ابرة في كوم قش -

ما تدورش على ابرة في كوم قش. انت اصلا واحد ماشي في طريق هتشوف فيه معالم واضحة كبرى لا يكاد يخطئها النازر بس يمشي في الطريق. هو ربنا بيقول كده بقى. بيقول كذبوا ما لم يحيطوا بايه؟ بعلمه. اول دي رسالة للمسلم - [01:56:05](#)

ما تكذبش بحاجة ما حطش بعلمها. ما تبادرش للتكذيب وخلاص. قل ما اعرفش ما وصلنيش معلومة. لسه ما حطتش بالمسألة. مش عارف. ما توقف ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عنه مسئول. كثير جدا ربما مسلا اسأل - [01:56:25](#)

حد يسألني عن شيء ما منتج ما عن شخص ما عن مش عارف ايه. يعني انا واحد من اسباب توقفي الدائم في الكلام عن الاشخاص ان انا مش شايف نفسي احط ايه علما بهم للدرجة اللي تخليني ايه ابدي فيهم رأيي. لما حد يبسأل على - [01:56:45](#)

مسلا برنامج بقى انا عارفه كويس جدا من ساسه لراسه. ايه رأيك في التربية الايجابية؟ لا انا عارفها من اساسها لراسها. عارف

قصتها عارفها رايحة فين بقول رأيي اني بشوف ان نوعا ما عندي قدر من الاحاطة بها علم. هتيجي تقول لي مسلا هتيجي تقول لي  
مش عارف اريكسون هتيجي تقول لي فلان - [01:57:05](#)

ايوة ازعم ان نوعا ما ايه عندي لون من الاحاطة العلمية به اللي يخليني ابدى فيه ايه ؟ رأيا. انما النهارده واحد يجي يقول لي ايه  
رأيك في الاخ فلان المعاصر. الاخ فلان ده انا ما انا يعني انا معاشره وعائش معه واقصى حاجة ممكن احكم عليها ايه ؟ بعض منتجاته.  
لان انا اصلا عشان - [01:57:25](#)

احكم على منتجاته انا محتاج اقعد له كده ست شهور ولا حاجة باسمع فيها. وبتابع فيها. بستغرب انا ويقول لك وهذا الكتاب يحكي  
فكره كاملا. الله وممكن واحد يعمل بحس ولا يعمل سلسلة كاملة على كتيب. وهذا الكتيب ربما يكون ايه يعني في - [01:57:45](#)  
في اشيء كثيرة بيتم ايه ؟ ولزك سبحان الله انا معزم يعني الواحد يشهد الله او يعني يعني مش هقول يشهد الله بقى عشان ما  
نرشدش ربنا على يعني آآ ارجو ان اكون صادقا. في ان الواحد - [01:58:05](#)

كتير جدا لما يسمع ان فيه مش عارف نقد ولا فيه كذا فضلت سنين بهزه الصور. سنين. مسلا يعني عشر سنين خمستاشر سنة اروح  
اقول الفرصة اسمع حاجة ايه حتى وان كان واحد آآ بيهاجمك انا ما كانش بيفرق معي بالحدة بالعنف بيشتتم مش مشكلة. بس بقول  
هيوضح حاجة - [01:58:25](#)

هيبين حاجة هيعمل حاجة مش معنى كده ما عندكش اخطاء بالعكس ده انت انت عشان عندك اخطاء ومؤمن ان عندك اخطاء  
فبتدور على حد يعمل ايه ينصح يقول حاجة ينتقد حد. فبتصدم بان الاقي هذا الذي يتكلم - [01:58:45](#)  
ما عندوش ابنة احاطة بالمسألة. مش احاطة بالمشروع ولا بالمنتج. احاطة بالايه ؟ مسألة اصلا مسلا يبجي بيهاجمك في التدبر مسلا.  
انا افترض جدل. بيهاجمك في المتدبر مش عارف الصغير. طب ماشي يا سيدي. انت مسلا حط - [01:59:05](#)  
المسألة تفاجأ هو نفسه على المستوى الشخصي ما عندوش احاطة بهذا الباب من ابواب العلم. ده ابتداء. ولو عنده الاحاطة  
بهذا الباب من ابواب العلم ما عندوش ما فيش الاحاطة بالمنتج اللي موجود عندك. فاتصدم. فالواحد يعود يعني ايه وقد خاب ظنه.  
مش - [01:59:25](#)

متخيل انا ان انت هتقعد تسود صحائف ولا تضع من وقتك وفي الاخر انت ايه ما احطتش بالمسألة علم. معلش يعني ما ما جلستش  
حتى الحي اللي موجود ده ما راسلتوش وايه واستبنت منه. قلت له وصلنا مازا تقول ؟ عشان بقى تسجل ها ؟ سجل سجل بقى ما  
يرضي الله - [01:59:45](#)

لأ ده انت ممكن تعالي يا فلان تعالي يا علانة تعالي يا تركانة تعالي يا مش عارف يا فلان لملم شوية آآ مش عارف ايه وجمع منهم شوية  
معلومات فتو سوت صحاب. طب ما عادي انا ما الشخص ده ما ماتش. ما تقول انا عندي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ومش عارف  
وكزا والمسائل دي ايه - [02:00:05](#)

لأ ما ما يجروش لانه هذا لم يكن آآ طب طب معلش سيبك من اللقطة دي. ما ما تعكف كده يعني انا انا بتخيل انه مسلا انا بالنسبة لي  
شخصيا كواحد رفاق. بيتكلم كتير وبينتج كتير. بينتج كتب كتير وبينتج محاضرات كتير. اعتقد ان اقل - [02:00:26](#)

حاجة الشخص محتاج تلت شهور عشان ايه يبني تصور عنك صح ؟ لأ انا انا بقول ادنى حاجة يعني عقد التلت شهور دول يعمل ايه  
يقرا الكتب ماشي ؟ يطالع الكتب بسرعة القراءة السريعة. ويسمع مسلا ابرز الايه ؟ السلاسل مسلا. فاهمني - [02:00:46](#)

يعني بالميت كده ثلاث شهور بالميت عشان يقدر يعمل ايه ؟ يبني تتصور ايه ؟ والتلات شهور دي برضو لازم يجيب الكتب القديم  
والجديد ومش عارف ايه انت بتتكلم مسلا على حاجة يعني عمرها خمستاشر سنة. يعني حد ادنى. فاللي عمرها خمستاشر سنة دي  
مرت بايه ؟ بتطور ومش عارف ايه. فانت محتاج على الاقل ثلاث شهور عشان - [02:01:06](#)

تيجي تعمل ايه ؟ تبدي زي فعلا يعني احيانا حاجات محترمة بتحصل في رسائل الماجستير والدكتوراه. شخص مسلا بيدرس  
شخصية بيدرس مسلا درائز رحمه الله فييدرس دراز بيدرسه في دكتوراة فييطالع كل تراث دراز وبيشوف كل مش عارف ايه يعني  
انا كان فيه اخ فاضل كان - [02:01:26](#)

يعني آ قال لي ان هو دارس شخصية من شخصيات المفسرين المعاصرين. هو في دولة وده في دولة يعني الاخ ده في دولة وده في دولة ثانية خالص. فالاخ عمل ايه - [02:01:46](#)

سافر. سافر اه سافر البلد بتاعته قعد فيه حوالي ست شهور. بيقابل اولاده وبيقابل اهله وبيقابل اه مش عارف طلابه يعمل ايه ؟ ليه بقى ؟ هو داخل بنفسية المتجرد. انما اللي داخل بيدور على حاجة معينة اول ما هيلقي حاجة - [02:01:56](#)

انت تشبيه هيعمل ايه ؟ هياخذها ويطير بها. الاخ عمل الكلام ده بتاع ست شهور. ورجع ده عمل الكلام ده بعد ما كان عكف على كل كتبه وعكف على كل ما جمعه وبدأ يعمل ايه ؟ يعني فيما يظهر لي انه ربما يكون واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. ولزلك مسألة الحكم على الاشخاص دي - [02:02:16](#)

من اكثر ابواب الزنوب في هذا الزمن. من اكثر ابواب الذنوب في في هذا الزمان. وانا دايم لما الاقي شخص جريء جريء الحكم على الاشخاص والحكم على الافكار دون الاحاطة بها لا اظن به خيرا وان كان شيخ الاسلام. وان كان شيخ الاسلام. واستغرب انا لما واحد مسلا من المشايخ المشهورين الكبار - [02:02:36](#)

يجي واحد يسأله على حاجة فيقول كلام كده سخيف جدا وهو ما كلفش نفسه حتى يعمل ايه ؟ يسمع نص محاضرة يقرأ نص كتاب. ما كلفش نفسه يدي حتى ساعة يقول تعال يا علام تعال يا فلان تعال تركني اقعد لي هنا. ايه اللي بيتقال ده ؟ باي منطق ؟ يعني هذا باب من ابواب من اعظم ابواب الزنوب. البهتان - [02:02:56](#)

والافتراء والكذب الذي سيسأل عنه العبد امام الله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئول. المهم لو الانسان يتقي ربنا ويستحضر انه سيقف بين يدي الله ويسأله ما كنش يقول كده - [02:03:16](#)

ده لدرجة ان بيتكلموا بسقة عجيبة اوي تحس ان كأن اللي بيتكلم ده مسلا ايه آ ما اعرفش مسلا عايش معك ليه ثلاثة وتلاتين سنة ولا مسلا اتولدت على ايديه وهو اللي رباك مسلا وقاعد معك لغاية النهاردة - [02:03:34](#)

بيتكلموا بثقة غير عادية يعني طب ماشي حتى انها ان كنت هتقول قل ايه ؟ يعني بيدو لي فيما وصلني يظهر لي وربما اكون مصيبا او مخطئا لا ما فيش كده ده - [02:03:48](#)

اتكلم بجزمة ايه غير عادي مش طبيعي فلا تظنوا باولئك خيرا. ما تسمعهمش لان دول في الغالب عندهم اشكال علمي. لم يحيطوا بالمسائل العلمية اللي هيعمله كده في الاشخاص ما هواش غريب يعمله كده في المسائل - [02:04:01](#)

مش غريب يعملوا كده في المسائل العلمية. نلاقيهم في المسألة العلمية بيعملوا ايه ؟ بياخدوا المسائل اللي على ايه ؟ اللي على دماغهم او ولزلك ده اللي شفته صراحة اني قليل من - [02:04:23](#)

ناس محررين للمساء ما بيحرروش المساء هو بيميل لرأي بيميل لاتجاه بياخد منه اشياء وبيقوم يقول الكلام ده وكمان ممكن يهاجم ويخرب وده من اعزم الافات اللي الامة مبتلاة بها في - [02:04:33](#)

في هذا الزمان الاحاطة العلمية بالشئ ان الانسان بيدي رأي في امر لم ايه ؟ لم يحط به علما لم يحط به ايه ؟ الاحاطة الاحاطة يا جماعة الخير. انا النهاردة لما اقول احط بالشئ ده. انا عملت ايه - [02:04:47](#)

على اقل التقديرات انا عملت ايه اتيت به من ايه ؟ الجوانب. من جميع الجوانب على اقل التقديرات ان انا من جميع جوانبه دي دي احاطة ان مش الاحاطة اللي انا شفته من هنا او شفته من هنا او شفته من هنا - [02:05:08](#)

فعلى الاقل الاحبة شافوا من ايه ؟ من كل زواياه فلما واحد يشوف المسألة من زاوية واحدة عايز اشوف من الزاوية دي من زاوية المنع الثاني عايز يشوفه من زاوية الاباحة - [02:05:27](#)

الثالث عايز يروح من زاوية التوسط بين المنع والاباحة لا يحل يعني هنا ده اصل كبير اصل اصل عاصم كبير لا يحل للمرء ان يبدي رأيا في شئ لم يحط به علما - [02:05:41](#)

لا يحل للمرء ان يبدي رأيه في ايه ؟ في شئ لم يحط به ايه ؟ علما وده اصل من اصول الضلال ابداء الاراء في اشياء لم يحط المرء بها علم الكلام ده بقى بيحصل في اشخاص بيحصل في مواقف بيحصل في الاستشارات - [02:06:00](#)



واحد يبجي يقول لك جوزي وعمل في وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وجوزي وهي

ممکن تبقى اشد من ام جميل حقيقي اصور لك ايه؟ انت ما احطتش علما بايه - [02:06:20](#)

لا تبدل فيه رأي لا تبدي فيه رأي بلاش بقى جوزك آآ حلو ولا وحش؟ جوزك صالح ولا طالح؟ جوزك آآ انت في يعني انا مسلا الواحد

في حاجة زي كده والله ان كان من كلام فكزا - [02:06:34](#)

لكن انا ما لا استطيع ان ابدى رأيا في ايه؟ في مسألة كهذا ابعد من كده بقى الاحاطة اساسا في اوقات كثيرة بتستلزم ايه تستلزم

مش بس انك عرفت او سمعت - [02:06:49](#)

لأ ده انت شهدت ولزلك بقى ولما يأتهم تأويله يعني لما يتم تأويله يعني ايه؟ ايه تأويله انا الراجح وقوعه تأويل الشيء وقوعه في

الحال يعني هم ما جالهمش اللي يؤكد عيانا ان كلامهم صح - [02:07:04](#)

يعني انتم ما شفتوش عيانا ان ايه ان اللي انتم بتقولوه صح فباي منطق بتحكمه كده يعني انا فاكرك كده مسلا حد يعني حد مات

يقول ايه؟ يقول وهذا الكلام الذي يتكلمون فيه يفضي - [02:07:27](#)

بهم الى التكفير طب يعني هو حضرتك يعني شفت بقى يعني شفت بقى انا شفت مكفرين ناس بقى ومكفرين المجتمع وعاملين

مكفرة مسلا وكده يعني هل اتاك تأويل هذا الامر شفته - [02:07:45](#)

يعني هل انت احط بالكلام من جميع جوانبه وسمعتة كله؟ طب ما طبيعي جدا ممكن واحد يسمع الكلام من زاوية هيعمل ايه؟ زي لا

تقربوا الصلاة لا تقربوا الصلاة واحد شوفت يا عم الشيخ اللي بيقول لك لا تقربوا الصلاة. يا عم طب اسكنوا وانتم سكارى - [02:08:03](#)

المنطق بتاع تعليق الزق هاته فهذا انا اصلا يعني في فترة كده كنت يعني ايه آآ احيانا البيئة بتؤثر عليك شوية. بس في بيئة كده

فيها آآ اللي هو خناقة فلان مع فلان ورد فلان على علان ورد تركان على علان وعلان رد على تركان بتاع فلان اللي قال لفلان هذا الهري

يعني - [02:08:25](#)

فكان فيه ملاحظة لاحظتها بشكل واضح جدا ان كله بيقص ويلزق. ما فيش ولا واحد بيعمل ايه بياخدوا الشخصية رابعة وبياخد حنة

كده ولزلك تلاقي في اوقات كتير بيعمل ايه؟ ياخذ عنه - [02:08:51](#)

الموطن اللي كان كلامه فيه مشتهب ويسيب المواطن اللي كان كلامه فيه محكم واضح. يعني ممكن ربما في موطن ما اتسعش المجال

انه يعمل ايه يفصل ولا يوضح ولا ايه - [02:09:09](#)

فيقوم ياخذ المواطن ده اللي الكلام فيه ايه؟ مشتهب. ويسيب الكلام المواطن اللي فيه الكلام ما له؟ محكم واضح صريح وكان هي

فكرة يعني ايه انت حاول على قد ما تقدر تحوز اشيء تعمل ايه؟ تهزم بها الخصم - [02:09:25](#)

انها معركة ولزلك معظم هذه الاشياء الذي لله فيها قليل الذي لله فيها ايه؟ قليل. هي في الغالب للنفس للجماعة للحزب للطائفة الذي

لله فيه قليل وفي رأيي اللي ربنا يريد به خيرا يجنبه هذه الاشياء اصلا. هذا الاصل الخطير من اصول الضلال - [02:09:42](#)

اللي هو ابداء الاراء في اشيء لم يحيط المرء بها علما ولم يأت تأويلها يبقى هو ما احاطش بالمسألة علم. طب رأيك انت ده اتاك

تأويله شفتهم واقعة رأيته عاينته ما تتكلمش. يبقى لا هو - [02:10:06](#)

احاط به علما ولا هو اتاه ايه؟ تأويله. فباي باي منطق انا باستغرب يعني سبحانه الله اه النبي صلى الله عليه وسلم نصحن لما نحب

نقول على انسان صالح نقول عليه ايه - [02:10:29](#)

ولا بيقول صالح في ناس بقى ما شاء الله زي الفل في ايه؟ في ورعهم في اطلاق الصلاة على الصالحين. لكن زي المنشار في اطلاق

الطلاح على الصالحين يعني شوفوا اذا كنا الثناء عليه والمدح له ها - [02:10:45](#)

انت امرت تقول ايه احسبه فما شاء الله تيجي مسلا هذا الاخ ولا تلك الاخت. تقول فلانة دي سالحة ربنا يكرمك. قولي نحسبها

صالحة. نحسبها سالحة لو سمحت انت مين قال لك انها سالحة؟ وانت عارفة وانت شفتيها وانت احطت بها وانت مش عارف ايه -

[02:11:13](#)

طيب ايه رأيك في فلانة؟ ضالة مضلة مبتدعة مش عارف ايه فين حسابه يا حاجة ولزلك هم ناس مختلين نفسيا ناس مختلين نفسيا

فعلا متناقضين جدا لابعد حد اذا كنت انت فيما يخص الصلاح ما بتحكمش بايه؟ بالصلاح دول نحسبه ايه؟ صادق. لعللي يكون شيه ما تعرفه على ان الزاهر لنا منه ايه؟ بيصلي وبيصوم - [02:11:32](#)

اخر حلاوة لا تكاد تنكر عليه شيه عليه شيه وبعدين بتقول احسبوه صالحا طب انت اصلا يعني انت مش مش يعني ما عندكش ابعاد الطلاق به. باي منطق تقول ايه؟ هو طالح. على الصالح. على اللي - [02:11:59](#)

ظاهره انه صام فقيه وسبحان الله يعني ولزلك ان انا كنت مستغرب الحديس من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج حتى يخرج مما قال - [02:12:17](#)

قيل وما ردغة الخبر يا رسول الله؟ قال عصارة اهل النار فعلا يعني فكرة ايه انه يقول في مما ليس فيه يعني النبي يقول يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه - [02:12:33](#)

لا تتبعوا عورات المسلمين. يبقى لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة امرئ تتبع الله عورته حتى يفضحه في عقر داره. ولزلك والله الذي لا اله الا هو لا ينكر احد - [02:12:49](#)

على احد شيئا زلما وافتراء الا فضح. الا فضح هو وستر ذاك الايه؟ يعني ذاك الذي ارادوا فضحة سنة الله. ان الله سبحانه وتعالى لا يمكن له ان يرى هذا الظلم البين وهذا الاجرام. اذا كان ربنا لمجرد ان حد استطال في عرض حد - [02:13:05](#)

شرع انه يجلد تسعين جلدة مجرد انه قزف شخص او مال الناس اللي بيتهكوا اعراض الناس ايمانيا؟ ينتهك ايمانه بتكفيره. ينتهك ينتهك اتباعه للسنة بتبديعه ينتهك صلاحه بتفسيره الناس اللي اللي بيتسلطوا على السرائر وعلى الضمائر وعلى المصائر

دول - [02:13:27](#)

الناس اللي بيتسلطوا على سرائر الناس وضمائرهم ومصائرهم. يعني كيف يمرر الله لهم ذلك الله اعدل من الا يجدوا مغبة ذلك في الدنيا قبل الاخرة ولزلك بنستغرب من اللي هم عندهم جرأة كده في الكلام على الناس تلاقهم بيفضحوا على رؤوس الاشهاد -

[02:13:53](#)

وبيسقطوا سقوط ايه؟ مدويه. الواحد فيهم ببسقط سقطه نستغربها. ايه السقطة دي سقطه مدويه لان عدل الله يأبى ان يمرر مثل ذلك الاجرام والظلم والافتراء فهذا الاصل خطير بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه. ولما ده كان اصل المشكلة. هم لو احاطوا بالمسألة علميا ما كان لهم ابدان يقول ذلك على محمد - [02:14:10](#)

هل جاءكم تأويل سحره؟ هل رأيتم السحر باعينكم؟ هل رأيتموه يتبع ساحرا؟ هل رأيتم من اين جئتم بذلك بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم. انا كنت بقول سبحان الله بعض الناس مسلا بفضل الله ربما ربك يفتح عليك وتعمل حاجة - [02:14:34](#)

فهو مش قادر يستوعب انك عملت حاجة ما عملهاش. لانه مش قادر يتصور ايه طب انت يا عم ماشي لو احاطت بالمسألة يا ايمن لو سألت حصل ازاى؟ هتجد ان الناس دي نفسها انفقت من اموالها واقترضت ومش عارف على اسمها وعملت الحاجة دي للمسلمين.

انت ما يعني ما ما جراتش - [02:14:53](#)

انك تعمل كده ما تشجعتش انك تعمل كده. بتبقى همك وعمال تلم الفلوس من الناس وخلاص وانت بتاكل حتى من مال الله بتاكل من الاموال اللي بتلمها وتستعملها لمصلحتك الشخصية - [02:15:08](#)

مش مستعد انت تبيع حاجة عندك ولا مش عارف آآ تعمل ايه ولا تاخذ حاجة على اسمك ولا تخاطر مش عارف بحاجتك فانت مش قادر تستوعب انت ان دي مسألة اخرى - [02:15:21](#)

لان هذا الشيه دايم الانسان الشيه الذي لا يستطيع ينكره الذي لا يستطيع ينكره ما بيستطيعوش بينكره على طول فهو لا يستطيع الشيه. فخلاص هم مش قادرين يكونوا زي محمد صلى الله عليه وسلم - [02:15:31](#)

فهم ولم يحيطوا به علما لو احاطوا به علما واحاطوا بمسألة علما لا يمكن ان يقولوا ذلك ابدان ربنا يقول كذلك كذب الذين من قبلهم. فانظر كيف كان عاقبة الايه؟ الظالمين - [02:15:45](#)

ماشي ايه نهاية هذا التكريم؟ هيبقى وبال عليهم في الدنيا وفي الاخرة. اكتفي بهذا القدر اليوم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري - [02:15:58](#)

تحیی امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [02:16:18](#)